مكتبة أطلس للغة العربية

فن الإملاء وعلامات الترقيم

محمد دحروج

أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م.

دحروج. محمد

فن الأملاء وعلامالت الترقيم/ محمد دحروج. - ط1 . الجيزة: أطلس للنشر والإنتـاج الإعلامي 2012

144ص: 24 سم (مكتبة أطلس للغة العربية).
تدمك: 9789773991907

1- اللغة العربية - قواعد الإملاء والهجاء

أ- العنوان

411.52

فن الإملاء وعلامات الترقيم

محمد دحروج

مكتبة لسان العرب

أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي

رئيس مجلس الإدارة

عادل المصري

عضو مجلس الإدارة المنتدب
حسام حسين

رقم الإيداع
2012/1614

الترقيم الدولي
9789773991907

الطبعة الأولى

مطابع الخطيب

الكتاب : فن الإملاء وعلامات الترقيم

المؤلف: محمد دحروج

الغلاف: أحمد فكري

الناشر: أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م

25 ش وادي النيل - المهندسين - القاهرة

E-mail:atlas@innovations-co.com

تليفون: 33027965 -33042471 -33465850

فاكس: 33028328

* * *

قائمة المحتويات

* ـ إهــداء:

لا تَقُل بَاعَدَت بَيْنَنَا السُّنُون؛قُل بَاعَدَت بَيْنَنَا الخُطُوب!!.

اللـهُ يَعْلَـمُ أَنِّى مُشْـتَاقٌ إِلَى رُؤْيَتِـك؛وَلَكِنَّ الـزَّمَنَ لا يَجُـودُ لَنَـا بِيَـوْمٍ مِـن أَيَّـامِ الصَّـفَاءِ وَسُكُونِ النَّفْس!!.

أَعْلَمُ أَنَّكَ تَسْأَلُ عَن أَمْرِى وَحَالِى؛وَأَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْتَظِرُ قُدُومِى إِلَيْـكَ انْتِظَـارَ الوَالِـدِ لِوَلَـدِهِ الَّذِى أُبْهِمَت أَخْبَارُهُ وَطَالَت غَيْبَتُه!!.

يَا سَيِّدِى! مَا تَقُولُ فِى فَتَىً وَقَفَ بَعِيدَاً فِى أَرْضٍ مُظْلِمَةٍ يُحَارِبُ الدُّنْيَا وَتُحَارِبُه؟!!.

اللــهُ يَعْلَـمُ أَنَّنِـى أَحْيَـا مُنْـذُ سَـنَواتٍ وَأَنَـا حَـائِرُ الفِكْـرِ!!؛مُفَـرَّقُ الْهَـمِّ !!؛مُضـطَرِبُ النَّفْس!!؛أُرِيـدُ وَالـدُّنْيَا تُعَانِـد!!؛وَأَبْتَغِـى وَالكَـوْنُ يُحَـارِب!!؛وَأَرْجُـو وَلَكِـنَّ الـزَّمَنَ يَتَـأَبَّى وَيُغَاضِب!!.

وَالحَدِيثُ ذُو شُجُون !!... فَعَسَى أَن يَكُونَ اللقَاءُ عَمَّا قَرِيب.

إِلَى الشَّيْخِ المُحَقِّق ...وَإِلَى الكَاتِبِ الأَدِيب

إِلَى الرَّاهِبِ الجَالِس فِى عُزْلَتِهِ هُنَاكَ فِى بَادِيَةِ الرِّيَاض

إِلَى ... !!:...

أَبِى عَبْدِ الرَّحْمَنِ المِصْرِىِّ الأَثَرِىِّ

أُهْدِى هَذَا الكِتَاب

مُحَـمَّـد مَحْـمُـود

*.ـ تصـديـر

قَالَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ:﴿ وَنُرِيـدُ أَنْ نَمُـنَّ عَـلَى الَّـذِينَ اسْتُضْـعِفُوا فِي الأَرْضِ وَنَجْعَلَهُـم أَئِمَّـةً وَنَجْعَلهُمُ الْوَارِثِينَ ۞ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِىَ فِرْعَوْنَ وَهَامَـانَ وَجُنُـودَهُمَا مِـنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ۞ ﴾ ـ [الْقَصَص: 5 ـ 6] ـ .

*ـ كَلِمَـةٌ قُبَيْلَ الشُّـرُوع :

بِسْمِ الـلـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

((الحَمْدُ للهِ القديمِ الدَّائمِ؛الذى ليس لِقدَمِهِ ابتداء، ولا لديمومته انتهاء؛ الذى حجَّـتِ الألبابَ بدائعُ حِكَمِـهِ، وخصـمت العقـولَ لطـائفُ حُجَجِـهِ، وقطعـت عُـذرَ الملحـدينَ عجائبُ صُنعهِ، وكلّت الألسنُ عن تفسيرِ صِفتهِ، وانحسرت العقولُ عن كُنْهِ معرفته.

لا تحويه الأماكنُ، ولا تحدُّهُ لكبريائه الفِكَر، مُحَرَّمٌ على نوازعِ ثاقباتِ الفِطَنِ تحديدُهُ، وعلى عوامقِ الفِطَرِ تكييفُهُ، وعلى غوائصِ سابحاتِ النظر تصويرُهُ.

مُمتنعٌ على الأوهام أنْ تكتنهَهُ، وعلى الأفهامِ أنْ تستغرقَهُ.

قد يئست من استنباط الإحاطة به طوامحُ العقولِ، وتراجعت بالصُّغْرِ عـن **السُّـموِّ إلى قدرته لطائفُ الخصوم.**

واحدٌ لا من عَدَدٍ،ودائمٌ لا بأمَدٍ، وقائمٌ لا بعَمَدٍ.

صادقٌ لا يكذبُ، وعالمٌ لا يجهلُ، وعَدْلٌ لا يجورُ، وحيٌّ لا يموتُ.

ذو بهجةٍ لا تُفْقَدُ، ونورٍ لا يخمدُ، ومواهبَ لا تنكدُ، وعطايا لا تنفدُ، وعزٍّ لا يذلُّ، وأيـدٍ لا تكَلُّ، وَدُؤوبٍ لا يملُّ، وحفظٍ لا يضلّ، وَصُنْعٍ لا يكلُّ.

الجبّارُ الذى خشعت لجبروته الجبـابرة، والعزيـزُ الـذى ذَلَّـت لعزتِـهِ الملـوكُ الأعِـزَّة، والعظيمُ الـذي خَضَـعَت لـه الصِّعابُ في محـل تخُـومِ قرارِهـا، وأذعنـت لـه رواصِـنُ الأسبابِ فى منتهى شواهق أقطارها.

مستشهداً بكلِّ الأجناس على ربوبيته، وبعجزها على قُدرته، وبحدوثها على فطرته.

ليس له حدٌّ منسوب، ولا مَثَلٌ مضروب، ولا شيءَ عنه ـ تَعَالَى جَـدُّهُ ـ محجوب.

فأَلْسُنُ أدلته الواضحة هاتفةٌ فى أسماع عباده الواعية؛ شاهدةٌ أنّه اللهُ الذى **لا إلَه إلاّ هو؛ الذي لا عِدْلَ له مُعادِلٌ، ولا مِثْلَ له ممُاثِلٌ، ولا شريكَ له** مُظاهرٌ، ولا ولدَ له ولاوالد.

الذي خلق الخلائق بعلمه؛ فاختار منهم صفوته؛ فجعلهم أُمناء على وَحْيِهِ،وخَزَنَةً على أَمرِهِ، وسفراءَ بينَهُ وبينَ خلقِهِ؛ وجعلهم دعاةً إلى ما اتضحت لديهم صحتُهُ، وثبتت فى القلوب حجتُهُ؛ وأمدَّهم بعونه، **وأبانَهُم من سائرِ خلقِهِ؛ بما دلّ به على صِدْقِهِم من الأدلة، وأيّديهم من** الحُجج البالغة، والآى المعجزة.

واستودعهم فى أفضل مُسْتَوَدَع؛ وأقرَّهم فى خير مُسْتَقَر؛ تناسَخُهُم مكارمُ الأصلاب إلى مُطهَرَّاتِ الأرحامِ؛ حتَّى انتهت نُبُوَّةُ اللهِ وأَفْضَت كرامتُهُ إلى نَبِيِّنَا مَحَمَّدٍ ـ وعلى آلِهِ الطاهرين ـ [1] ؛ **فبعثَهُ بالبرهانِ الواضحِ، والبيانِ اللائحِ، والكتابِ الناطق، والشِّهابِ المُتألق؛على حين فَتْرَةٍ من الرُّسلِ،** وَطُمُوسٍ من السُّبُلِ، وَدُرُوسٍ من آثارِ الأنبياء؛ والنَّاسُ فى عمىً لا يعرفونَ معروفاً فيأتوه،ولا مُنكراً فيجتنبوه؛ ففضَّله من الدَّرجات بِالعُلى، ومن المراتب بِالعُظْمَى؛ وَحَبَاهُ من أقسام كرامته بالقسمِ الأكرمِ، وخَصَّه من **درجات النُّبُوَّةِ بالحظِ الأجزلِ؛ومن الأتباعِ والأصحابِ بالنصيبِ الأوفرِ؛ فاستنقذ به الأشلاءَ المتفرِّقَة، وجَمَعَ بِهِ الأهواءَ المختلَفة، ودَمَغَ به سلطانَ** الجهالة، وأَخْمد به نيرانَ الضلالةِ؛ حتى آضَ الباطلُ مَقْمُوعَاً، والجهلُ والعمَى مَرْدُوَعَاً؛ بشيراً ونذيراً، وَسِراجاً مُنيراً؛ يُبشِّر مَن أطاعه بالجنَّةِ

(1) ـ قُلْتُ:لَعَلَّ الصواب:((وإلى آلِهِ الطاهرين))؛ أو لَعَلَّ المصنِّفُ قالَ فى نفسهِ: ((صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم)) ؛ ثُمَّ عَقَّبَ على ذلكَ بقولهِ كِتَابَةً: ((وعلى آلهِ الطاهرين)) .

وَحُسن ثوابها، ويخوِّفُ مَن عصاهُ بالنَّارِ وما حذَّر من عقابها:﴿ **لِيُنذِرَ مَـن كَـانَ حَيّـاً ويَحِقَّ القَوْلُ عَلَى الكَافِرِين**﴾ (1)

فَصَدعَ بِما أُمِر، وبلَّغَ ما حُمِّل؛حتى أُذْعِـنَ لله بالرُّبُوبيَّـة، وأُقـرَّ لـه بالوحدانيَّـة؛ فعـاشَ كريماً محموداً، ومات موجعاً مفقوداً؛ وَشُرِّفَ وَكُرِّمَ وَعُظِّم.)) (2) .

هَكَذَا الدُّنْيَا !! أَعْلَمُ أَنَّهَا وَإِن كَانَت تُحْكِـمُ قَبْضَـتَهَا فِي هَـذِهِ الأيَّـام؛ وَإِن **كَانَـت تُبَـالِغُ وَتَشْتَطُّ فِي مُحَـارَبَتِي وَعِنَـادِي؛ إلاَّ أَنَّنِـي أَعْلَـمُ يَقِينَـاً أَيْضَـاً؛ أَنَّ** الظَّـلامَ بَعْـدَهُ يجَـيءُ النُّــورُوَيَأْتِي الضِّـياء؛ وَأَنَّ العُبُـوسَ وَالتَّقْطِيـبَ خَلْفَــهُ تَبَسُّــمٌ وَسُــرُور؛ وَأَنَّ الهَزِيمَـةَ وَالانْكِسَـار سَـيُرَى عَقِبَــهُ ظَفَــرٌ وَانْتِصَــار؛ فَلْيَفْعَـل الزَّمَــنُ أَفَاعِيلَــهُ، وَلْتَشْـتَد البَلايَـا وَالخُطُـوب، وَلْتَهْجُم رِيَاحُ المِحَـنِ وَأَعَاصِيـرُ **الشَّــرِّ وَالهُمُــوم؛ فَـإِنَّ الإِرَادَةَ لَـم تخمَـد بَعْدُ، وَالعَزِيمَةُ لَم تَنْكَسِر إِلى الآن، وَالصَّبْرُ إِلى اليَـوْمِ لَم يَنْفَـد؛ وَإِلى السَّاعَةِ لَـم تَـزَل حَبَائِلُ الآمَالِ مَوْصُـولَةٌ لَم** تَنْقَطِع؛ وَلَن يَغْلِبَ عُسْـرٌ يُسْـرَيْن؛ فاللـهُ المُسْتَعَان.

((وَلا تجْـزَع وَإِن أَعْـسَـرْتَ يَــوْمَـاً

فَقَد أَيْسَرْتَ فِي الدَّهْرِ الطَّوِيلِ.

---

(1) ـ (سُـورَة يَـس/ الآيـة:70).

(2) ـ مقدمة ((الزَّاهر في معاني كلمات الناس)) لأبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بَشَّار الأنباريِّ (المتوفى سنـة 328هـ)؛ تحقيق الدكتورحاتم صالح الضامن؛ منشورات مؤسسة الرِّسالة؛ ببيروت؛الطبعة الأولى:1412هـ/1992م.

وَلا تَـيْأَس؛فَإِنَّ اليَـأْسَ كُـفْـرٌ

لَـعَـلَّ الـلـهَ يُـغْـنِـى عَــن قَـلِــيـلِ.

وَلا تَظْـنُـن بِــرَبِّـكَ ظَــنَّ سَــوْءٍ

فَــإِنَّ الـلـهَ أَوْلَى بِـالـجَـمِـيـلِ.

رَأيْــتُ العُــسْــرَ يَـتْـبَـعُـهُ يَـسَـارٌ

وَقِـيـلُ الـلـهِ أَصْـدَقُ كُلُّ قِـيلِ.

بلغنى يا سَيِّدى ـ أَيَّدَكَ الـلـه ـ أَنَّكَ تجزع من غُصَّـةِ الـدَّهر،ولا تلـبس لبـاس الصـبر على العُسر؛حَتَّـى كأنـك لم تَـدُر عليـك الأدوار ؟! ولم يُؤدِّبـك الليـلُ والنَّهـار ؟! ولم تمـر بعينك وَأُذنك الأخبار والآثار ؟! حَتَّى كأنك لا ترجع من الصَّـبْرِ إلى أفضـل العُـدَّة ؟! ولا تنظر فى كتاب ((الفرج بعد الشِدَّة)) ؟!.

أَمَا تعلم أنك إن أعسرت شهراً؛فقد أيسرت دهراً ؟! وإن مارست الشِـدَّة أَيـَّاماً؛ فقـد لابست النِّعمةَ أعواماً ؟!؛ فكما لم تَدُم مُدَّة السَّـرَّاء؛ لم تَدُم مُدَّة الضَّـرَّاء؛ وكما لم تلبث نوبة المنحة؛ لا تلبث نوبة المحنة!!.

فلا تيأس من روح الـلـه؛ فاليأس كُفر؛ ومع العُسْـرِ يُـسْـر.

وكأنى بالـلـه قد كشف ضُـرَّك وبلواك، وأغناك وأقناك، وأعطاك مُنَـاك !؛ فـلا **تكـن مـن الظَّانِّينَ بالـلـهِ ظَنَّ السَّوْء؛ فإنـَّه تعالى أولى بالجميل؛ ولا تكـن مـن القـانطين؛ فإنــَّه ـ عَـزَّ ذِكْـرُهُ ـ يُفَرِّجُ عَمَّا قليل؛ وقوله ـ جَلَّ جَـلالُهُ ـ أصدق قِـيل.**

وانتظر يا سَـيِّدى الخروج مـن الضِّــيقِ إلى السِّـعَة؛ ومـن الانزعـاج إلى الدِّعَــة؛ وابشر بعيشةٍ راضية؛ونعمةٍ كافية ـ إن شَاءَ الـلـهُ تَعَالَى ـ

عَسَى جَابِـرُ العَظْمِ الكَسِـيرِ بِطَوْلِهِ

يُـهيئُ لِلـعَـظْـمِ الكَسِـيـرِ فَيُجْبَـرُ.

عَـسَى اللـهُ؛لا تَـيْأَس مِـنَ اللـهِ إِنَّهُ

يَــهُـونُ لَــدَيْـــهِ مَـا يـجِـلُّ وَيَــكْـبُـرُ.

إن كنتَ ـ أَبْقَاكَ اللـهُ ـ بين محنةٍ راصدة، ونكبةٍ قاصدة؛ تقاسى مـنهما قـذى عينـك، وشجى حلقك، وأذى قلبك؛ بل تُعانى مـا لـو مَـرَّ بالحديـد لـذاب، أو بالوليـد لشـاب؛ فعسى اللـه يأتى بفرجٍ يجبرُ كسرك، ويغنى فقرك، ويصلح أمرك؛ فلا تيـأس مـن اللــه؛ فَكُلُّ عسيرٍ إذا يَسَّرَهُ يهون؛ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول كن فيكون .)) [1] .

فَاللـهُمَّ هَـوِّن تِلْكَ الشَّـدَائِد؛ وَمَـرِّر هَاتِيـكِ البَـوَائِــق؛ وَاخْفِـض لَنَـا جَنَـاحَ الرَّحْمَـةِ والتَّيْسِير؛ **وَامْنُن عَلَيْنَا بِمَا يَمْحُو الغُصَّة؛ وَتَفَضَّل عَلَيْنَا بِمَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ العَـبْرَة؛** إِنَّـكَ بِكُلِّ جَمِيلٍ كَفِيل؛ وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيل؛ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا لا إِلَهَ سِـوَاك.

((اللــهُمَّ إِنَّـكَ الحَــقُّ المُبِـين، وَالإِلَـهُ المَعْبُـود، وَالكَـرِيمُ المَنَّـان، وَالمحُـسِنُ المُتَفَضِّل، وَنَاعِشُ كُلَّ عَاثِر، وَرَائِشُ كُلَّ عَائِل، بِكَ أَحْيَا، وَبِكَ أَمُوت، وَإِلَيْكَ أَصِير، وَإِيَّاكَ أُؤَمِّل؛ أَسْـأَلُكَ أَن تحُبِّـب إِلَيَّ الخَـيرَ وَتَسْـتَعْمِلَنِى بِـه؛ وَتُكَـرِّه إِلَيَّ الشَّــرَّ

(1) ـ ما بين الأقـواس تجدهُ بـ ((رسائل الثعالبىّ)) ؛((باب:فى توقُّع الفـرج)). ـ بتصرُّفٍ واختصار ـ

وَتَصْرِفَنِى عَنْه؛ بِلُطْفِكَ الخَافِي؛ وَصُنْعِكَ الكَافِي؛ إِنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِير.)).[1].

قَالَهُ بِلِسَانِهِ؛وَقَيَّدَهُ بِبَنَانِهِ

أَبُـو نِـزَار

مُـحَمَّـد مَـحْمُود دَحْـرُوج

ـ عَفَا الـلـهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِـــهِ ـ

مَدِينَةِ الرِّيَاض؛بِشَمَالِ الدِّيَارِ المِصْرِيَّة

وَكَانَ الفَـرَاغ فى ـ [10/ 2011/8م] ـ

(1) ـ هذا النَّص تجدهُ بـ ((البصائر والذخائر)) لأبى حَيَّان التوحيدىِّ (ت نحو سنة 400هـ)؛ (جـ5/2)؛ تحقيق الدكتورة وداد القاضى؛ طبعة دار صادر ببيروت؛ الطبعة الأولى: 408هـ/1988مـ

*ـ تَـوْطِئَـةٌ: [1]

بِسْمِ الـلـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رَبِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نَبِيِّنَا مُـحَـمَّـدٍ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وَبَعْدُ:

تعتبر اللغة بصفة عامة الوعاء الذى يحتضن ويحمل العلم، وَيَنْتَقِلُ به من مكـان إلى مكانٍ ومن زمنٍ لآخر؛ ولولا نعمة اللغة التى امتنَّ الـلـه بهـا عـلى عبـاده؛ لمـا توارثـت الأُمم حضارات غيرها؛ واستفادت من عِبَرِ الأحداث؛ وما تفتقت عنه عقـول العقـلاء فى كل فَنٍّ وعلم.

وَخُصَّت اللغة العربيَّة من بين لغات العالمين بخصائص انفردت بها عن غيرها؛ سَـمَتْ بها عن لغات الدُّنيا؛ وأصبحت بينها كالقمر بين الكواكب؛ تتضاءل الأنوار مـن حولهـا؛ وكأنها القطبُ والكلُّ فى فلكها يدور.

فهى لغة القرآن الكريم؛ ولغة خاتم الأنبيـاء والمرسـلين؛ تغـيَّرت لغـات واندرست أخـرى؛ وهـى ثابتـة فى نمـوٍّ وازدهـار!؛ تـأثرت بالفصـحاء فى جمال تركيب الكلام وحسن البيان؛ وأثرت في البلغاء؛ فأمـدتهم بأجمـل

(1) ـ هذهِ التوْطئة بقلم خالد بن حامد الحازميِّ؛ وهى مقدمة كتابه ((الآثـار التُربويَّـة لدراسـة اللغة العربيَّة))؛ وهو من منشورات الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنورة.

الكلمات وأفصح الألفاظ؛ حتى وسعت كتاب الـلـه لفظاً وغاية؛ وما ضـاقت عـن آيـة به وَعِضَاه[1] .

وإذا لم يكن للعرب تمدن ماديٌّ قديم؛ فإن مـدنيتهم قـد ظهـرت فى عنـايتهم بلغـتهم؛ حتى كان يندر من يلحن بينهم؛ ثم أصبح اللحن مثلبة فى لسان الفتى.

وبهذه اللغة صاغ العرب الحِكَمَ والأمثال، ونظموا الأشعار، وتحدثوا بأعـذب العبـارات وأجمل الألفاظ؛ متأثرين بلغتهم العربيَّة التى صنعت فيهم التَّمَدُّن الفكرىّ والذَّوْقىّ.

يقول مصطفى صادق الرافعىّ: ((ولكنَّا إذا اعتبرنـا لغـتهم؛ رأينـا حقيقـة التمـدن فيهـا متمثلة؛ وشروطه فى مجموعها متحققة؛ فهى منهم بحر الحياة الذى انصبت فيه جميع العناصر؛وانبعث بها هذا التيار العقلىّ الذى يدفع بعضه بعضاً؛وكأنها هـى التـى كانـت تُهذِّب نفوسهم وَتَزِنُها وتعدلها وتخلصها برقـة أوضـاعها وسـمو تراكيبهـا !؛ حتـى ينشـأ ناشئهم فى نفسه على ما يرى من أوضاع الكمال فى لغته؛ لأنه يتلقنها اعتياداً مـن أبويـهِ وقومه؛ ولهىَ أقومُ على تثقيفهم من المؤدب بأدبه، والمعلم بعلمه وكتبه؛ لأنهـا حركـات

(1) ـ العِضَاهُ:كُلُّ شَجَرٍ لهُ شَوْكٌ؛صّغُرَ أَو كَبُرَ؛ واحدتها: عِضَاهَــةٌ؛ وَلَعَـلَّ هَـذا هـو المُـراد؛ والـلــهُ أعلم.ـ(أبـو نـزار).

نفسيَّةٌ على مدارها انجذاب الطبع فيهم.)).[1].

فجاء الإسلام؛ فازدادوا حكمة على حكمتهم، وقدرة لغويَّة على قدرتهم؛ فهذَّب فكرهم، وصقل أذهانهم؛ فكان أصحاب رسول الله ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم ـ خير النَّاسِ، وخير الأصحاب، وأفضل من فكَّر وتدبَّر ودبَّر ـ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أَجْمَعِين ـ

وبعد انتشار الإسلام،وتوسُّع الفتوحات الإسلاميَّة في المشرق **والمغرب،ودخول الناس في دين الله أفواجاً،وحصول الاختلاط بين** الأجناس المختلفة؛ضعف تقويم اللسان،وكثر اللحن بين الناس؛حتى أصبحت دراسة علوم اللغة العربيَّة في الغالب قائمة على الاستيعاب المؤقت لحين تجاوز الاختبارات الدراسيَّة.

بَيْدَ أننا نجد اللغة العربية تمتاز بعذوبة ألفاظها، وجمال تراكيبها الكلاميَّة ومحسناتها البديعيَّة؛ مما يجعل دراستها رغبة في تذوق جمالياتها والتحلى بتطبيقاتها؛ إضافة إلى آثارها التربويَّة العميقة في غرس الفضائل الخُلُقِيَّة ونبذ الرذائل السُّلوكيَّة؛من خلال أدب اللغة العربيَّة الذى يزخر بفيضٍ من الحكم والأمثال والقصائد والنثر الذي يشحذ الهمم نحو اكتساب الفضائل **والتَّمَثُّل بها؛ من صدقٍ وأمانةٍ وكرمٍ وعفَّةٍ ونحو ذلك.**

---

(1) ـ مصطفى صادق الرافعى؛ ((تاريخ آداب العرب))؛ (جـ1/170) .

إضافة إلى أن اللغة العربيَّة كانت ومازالت مأرزاً [1] فى حفظ العلم وتسهيله **على طُلاَّبه؛ من خلال نظم الكثير من متون العلم فى قصائد بديعة جميلة.**

كما أن اللغة العربيَّة وسيلة تُربويَّة للنمو الفكرىِّ؛ من حيث توسعة المدارك والخيال والتأمُّل والتَّفَكُّر.

فهذه الجوانب التُربويَّة تُمثِّل أهميَّةً كبيرةً فى البناء العلمىِّ والتُربوىّ؛ وتحتاج إلى إيضاحٍ وبيانٍ لتسهم فى تعزيز دراسة وتدريس اللغة العربيَّة والاهتمام بتفعيل قواعدها وفروع علومها.

(1) ـ المَرْزُ: الحُبَاس الَّذى يَحْبِسُ الماء ـ مُعَرَّب ـ (ج):مُرُوز.
قُلْتُ: فَلَعَلَّ هذا من ذلك ؛ واللهُ أعلم. (أبو نِزَار).

***ـ مَنْهَجِى فِى صِنَـاعَـةِ بِنْـيَـةِ هَذَا الكِتَـاب:**

بِسْمِ اللـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

كُلُّ عملٍ مـن الأعـمالِ إنمـا هـو مَحْـضُ فكـرةٍ؛ والأفكـار لا تتجسَّـدُ فى صُـورةِ أعْـمالٍ ومشروعات إلاَّ عن طريـقِ خُطَّـةٍ صحيحةٍ ومـنهجٍ قَـوِىٍّ واضحٍ؛ وإلا صـارت الفكـرةُ كحبَّات ثَرَى!؛ ذَرَتْهَا الرِّياحُ فى يَوْمٍ عَاصِف.

وكم من الأحـلام والأفكـار والـرؤى قـد ماتـت وهـى فى المهـدِ؛ ومـا كـان ذلـك **إلاَّ لأنَّ صاحبها قـد فَرَّطَ ولم يُحْكِم أمـرهُ؛ وَغَفَلَ عن مَعْنَى العبقـريَّةِ**؛ وأنَّهـا ليسـت مُجَـرَّدَ كلمةٍ تُقَال.

بِنْيَةُ هذا الكتاب تشتملُ على عَدَدٍ من المباحثِ؛ سـبقتها مُقدِّمـةٌ؛ وتوطئـةٌ؛ وتمهيـدٌ ـ وهو الذى سيأتى بُعَيْدَ هذه الكلمة ـ.

أَمَّا المُقَدِّمَةُ ـ والتى هى بعنـوان: كَلِمَـةٌ قُبَيْلَ الشُّـرُوع ـ؛ فتحكى حالَ صـاحبها؛ وَأَمَّا التوطئةُ؛ فهى بقلم الفاضل خالد بن حامد الحـازمىِّ؛ وَأَمَّـا التَّمْهيـد؛ فهـو بِـيَرَاعَةِ الأستاذ عبد العليم إبراهيم (ت بُعَيْـدَ سَـنَة 1395هــ) ـ رَحِمَــهُ اللــهُ تَعَالَى ـ[1]؛ وَأَمَّا عن بِنْيَةِ الكتاب نفسها؛ فستراها عُقَيْبَ التَّمْهِيد؛ وهى عبـارةٌ عن مباحث؛ وإذا كانت الولاياتُ والأقـاليم تخضـعُ للأُمَــراء والحُكَّـام؛ فكـذلك

(1) ـ انظـر كتابـه ((الإمـلاء والترقـيم فى الكتابـة العربيَّـة))؛ ((البـاب الأول: الإمـلاء فى المجـال التربوىّ)) ـ باختصارٍ؛ من منشورات مكتبة غريب؛ بالقاهرة.

هذهِ المباحـث تخضـعُ لبـابين أو لفسـمين؛ القسـمُ الأوَّل بعنـوان: ((فَـنُّ الإمـْــلاء))؛ **والقسمُ الثَّانى بعنوان: ((عـلامَاتُ التَّرْقِيم)).**

وَبَعْـدُ:

الـلـهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ دَوَامَ العِصْمَةَ وَالتَّأْييد؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِـن الخِـزْى وَالخِـذْلان؛ إِنَّـكَ أَنْـتَ المُنْعِمُ القَادِر؛ وَأَنْتَ العَلِيمُ بِمَا تُكِنُّ الأَنْفُسُ وَمَا تُخْفِى الصُّـدُور؛ سُـبْحَانَكَ رَبَّنَـا لا إِلَـهَ سِوَاك.

قَالَهُ بِلِسَانِهِ ؛ وَقَيَّدَهُ بِبَنَانِهِ

أَبُـو نِـزَار

مـحـمـد مـحـمـود دحـروج

ـ عَفَا الـلـهُ عَنْهُ بِمَنِّهِ وَكَرَمِـــهِ ـ

مْدِينَةِ الرِّيَاض، بِشَمَالِ الدِّيَارِ المِصْرِيَّة

*ـ مَـدْخَـل:

بِسْمِ اللـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

((ليس الرَّسْمُ الإملائىُّ إلا تصويراً خَطيَّاً لأصوات الكلـمات المنطوقـة؛ يتـيح للقـارئ أن يُعيد نطقها طبقاً لصورتها التى نُطِقَت بها.

وَلَمَّا كانت بعض الحروف فى الكتابة العربيَّة تخضع فى رسمها إلى عوامل أخرى محُـرَّرة من التزام الصورة النُّطقيـَّة؛ فقد جَـدَّت الحاجة إلى وضع **ضوابط عامة؛ تُـنَظِّمُ رسـم الحـروف فى أوضـاعها المختلفة؛وهـذه الضـوابط** هـى التـى نُسَمِّيـهَا قـواعد الرَّسـم الإملائىّ.)) .

عَـبْـد العَـلِيم إِبْـرَاهِـيـم

(ت بُعَيْدَ سَنَة 1395هـ)

ـ رَحِمَـهُ اللـهُ تَعَالَى ـ

*ـ تَمْهِيـد:

بِسْمِ اللـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

ـ منزلة الإمـلاء بين فُـروع اللُّغَة:

للإملاء منزلة عالية بين فروع اللغة؛ لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابيَ؛ ولا غنى عن هذا التعبـير؛ فهـو الطريقـة الصـناعية التـى اخترعهـا الإنسـان فى أطوارتحَضُّرِهِ؛ ليترجم بها عَمَّا فى نفسه لمن تفصله عنه المسافات **الزمانية والمكانيـة ولا يتيسر له الاتصال بهم عن طريق الحديث الشفوىّ.**

وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة إلى صحة الكتابة؛ مـن النـواحى الإعرابيـة والاشتقاقية ونحوها؛ فإن الإملاء وسيلة إليها؛ من حيث الصورة الخطية.

ونستطيع أن ندرك منزلة الإملاء بوضوح؛ إذا لاحظنا أن الخطأ الإملائى **يُشَـوِّه الكتابـة؛ وقد يعوق فهم الجملة؛ كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه؛ مع أنه قـد يُغفـر له خطأ لُغوىٌّ من لونٍ آخر.**

أما بالإضافة إلى التلاميذ فى المراحل التعليمية الأولى؛ فالإملاء مقياس دقيـق للمسـتوى التعليمىّ الذى وصلوا إليه؛ ونستطيع ـ فى سهولة ـ أن نحكم على مستوى الطفل؛ بعد أن ننظر إلى كُرَّاسته التى يكتب فيها قطع الإملاء.

ـ عوامل التهجى الصحيح:

يرتبط التهجى الصحيح بعوامل أساسية؛ بعضها عضوىٌّ، كاليد والعين والأذن؛ وبعضـها فكرىٌّ:

(أ) ـ أما اليد:

فهى العضو الذى يُعتمد عليه فى كتابة الكلمة ورسم أحرفهـا صـحيحة مرتبـة؛ وَتَعَهُّـدُ اليد أمرٌ ضرورىٌّ لتحقيق هذه الغاية؛ ولهذا ينبغى الإكثار من تدريب التلميـذ تـدريباً يدوياً على الكتابة؛ حتى تعتاد يده طائفة من الحركات العضلية الخاصة؛ يظهـر أثرهـا فى تقدم التلميذ وسرعته في الكتابة.

(ب) ـ وأما العين:

فهي ترى الكلمات وتلاحظ أحرفها مرتبة وفقاً لنطقها؛ وهـى بهـذا تسـاعد عـلى رسـم صورتها صحيحة فى الذهن؛ وعلى تذكرها حين يُراد كتابتها.

ولكى ننتفع بهذا العامل الأساسىّ فى تدريس الإملاء؛ يجب أن نربط بين دروس القـراءة ودروس الإملاء؛ وبخاصة مع صغار التلاميذ؛ وذلك بأن يكتبوا فى كُرَّاسات الإملاء بعـض القطع التى قرأوها فى الكتاب، أو جملاً قصيرة يكتبها المدرس على السـبورة، أو تعـرض عليهم فى بطاقات؛ وهذا يحملهم على تأمل الكلمات بعناية؛ ويبعـث انتبـاههم إليهـا؛ ويعوِّد أعينهم الدقة فى ملاحظتها؛ واختزان صورها فى أذهانهم.

وتتحقـق هـذه الغايـة فى فـترات القـراءة الجهريـة؛ وبصـورة أوفى فى فـترات القـراءة الصامتة.

وينبغي أن يتم الربط بين القراءة والكتابة فى حصة واحدة، أو فى فترتين متقـاربتين؛ أي قبل أن تمحى من أذهان الأطفال الصور التى اختزنوها.

كما ينبغى أن نعرض الكلمات الصعبة والكلمات الجديدة على السبورة فترة من الزمن، ثم نمحوها قبل إملاء القطعة؛ لنهيئ للعين فرصة كافية لرؤية الكلمات؛ والاحتفاظ بصورها فى الذهن.

(جـ)ـ وأما الأُذن:

فهى تسمع الكلمات وتميز مقاطع الأصوات وترتيبها؛ وهذا يساعد على تثبيت آثار الصور المكتوبة المرئية؛ ولهذا يجب الإكثار من تدريب الأذن على سماع الأصوات وتمييزها؛ وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف المتقاربة المخارج.

والوسيلة العملية إلى ذلك هى الإكثار من التهجى الشفوىّ لبعض الكلمات قبل كتابتها.

ـ العوامل الفكريَّة:

أما العوامل الفكرية التى يرتبط بها التهجى الصحيح؛ فتقوم على ما حصَّله التلاميذ من المفردات اللغوية فى مجالات القراءة والتعبير؛ ومدى قدرتهم على فَهْم هذه المفردات والتمييز بين معانيها؛ ومدى ملاءمتها لسياق الكلام.

ويظهرأثر هذا الوعى اللغوىّ فى اتقاء الأخطاء اللغوية التى يقع فيها كثير من التلاميذ فى كتابة أمثال هذه الكلمات: ((أذهان، مراعاة، لا يتسنى له، المدرسة الثانوية، يختلط، يصطدم، فهمت كل ما قلته)) .

إذ يكتبون هذه الكلمات بترتيبها السابق: ((أزهان، مراعات، لا يتثنى له، المدرسة السنوية، يخطلط، يسطدم ـ أو يصتدم، أو يصطضم ـ فهمت كلما قلته))... وهكذا.

فلاشك أن هذا الخطأ مَرَدُّهُ إلى ضعف المحصول اللغوىّ؛ والعجز عن إدراك ما يتطلبـه سياق الكلام من كلمات ملائمة وتجنب ما يشبهها أو يقاربها صوتاً.

مـادة الإمـلاء:

إذا أُحسن اختيار قطعة الإملاء؛ كان فى ذلك نفعٌ كبيرٌ للتلميذ؛ ولهذا يجب مراعـاة مـا يأتى:

1ـ أن تكون القطعـة مشـوقة بمـا تحويـه مـن معلومـات طريفـة؛ تزيـد فى أفكـار التلاميذ؛ وتمدهم بفنون من الخبرة وألوان من الثقافة.

ومن أحسن النماذج المحققة لهذا الغرض؛ القصص والأخبار المشوقة.

2ـ أن تكون متصلة بحياة التلاميذ، ملائمة لمستواهم العقلىّ، مرتبطة بمـا يدرسـونه فى فروع اللغة، والمواد الأخرى.

3ـ أن تكون مفرداتها وأساليبها سهلة مفهومـة؛ ولا يتسـع مجـال القطـع الإملائيـة للمفردات اللغوية الصعبة؛ فلها مجالات أخرى؛ فى موضوعات قادمة.

4ـ أن تكون مناسبة للتلاميذ؛ من حيث الطول والقصر.

ويغالى بعض المدرسين؛ فيطيل القطعـة؛ وبهـذا يسـتهلك الوقـت الـذى ينبغـي أن يُصرف فى مناقشة القطعة وفهمها.

أو يجعلها قصيرة؛ فَيُضَيِّع على التلاميذ كثيراً من الفوائد.

5ــ ألا يتكلف المدرس فى تأليف قطعة الإملاء؛ فيحشد فيها من المفردات الخاصة التي يظنها مساعدة على تثبيت قاعدة إملائية؛ فهذا التكلف قد يفسد الأسلوب؛ بل يجب أن يكون تأليف القطعة بأسلوبٍ طبيعىٍّ لا تكلف فيه؛ لأن الإملاء ـ قبل كل شىء ـ تعليم لا اختبار.

6ـ لا مانع من اختيار قطعة الإملاء من موضوعات القراءة؛ بل يجب هذا مع صغار التلاميذ.

ـ الصلة بين الإملاء وغيره:

يُفهم مما سبق: أن غاية الإملاء لا تقف عند هذه الحدود القريبة التى يظنها بعض المدرسين؛ إذ يمكن اتخاذ الإملاء وسيلة إلى ألوان متعددة من النشاط اللغوىّ؛ وإلى كسب التلاميذ كثيراً من المهارات والعادات الحسنة فى الكتابة والتنظيم.

وهذه بعض النواحى التى ينبغى ربطها بالإملاء:

1ـ التعبير:

فقطعة الإملاء جيدة الاختيار؛مادة صالحة لتدريب التلاميذ على:

التعبير الشفوىّ: بالأسئلة والمناقشة.

والتعبير الكتابىّ: بالتلخيص والنقد والإجابة عن الأسئلة كتابة.

2ـ القراءة:

فبعض أنواع الإملاء يتطلب القراءة قبل الكتابة، كالإملاء المنقول، والإملاء المنظور.

3ـ الثقافة العامة:

فقطعة الإملاء الصالحة؛وسيلة مجدية إلى تزويد التلاميذ بألوان من المعرفة، وإلى تجديد معلوماتهم،وزيادة صلتهم بالحياة.

4ـ الخط:

ينبغى أن نحمل التلاميذ دائماً على تجويد خطهم فى كل عمل كتابىٍّ، وأن تكون كل التمرينات الكتابية تدريباً على الخط الجيد.

ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الإملاء.

ومن أحسن الطرق التى يتبعها المدرسون لحمل التلاميذ على هذه العادة؛ محاسبتهم على الخط؛ ومراعاة ذلك فى تقدير درجاتهم فى الإملاء.

5ـ المهارات والعادات المحمودة:

فى درس الإملاء مجال متسع لأخذ التلاميذ بكثير من العادات والمهارات؛ ففيه تعويد التلاميذ جودة الإصغاء وحسن الانتباه والاستماع؛ والنظافة؛ والتنسيق؛ وتنظيم الكتابة باستخدام علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش، وتقسيم الكلام فقرات...؛ ونحو ذلك.

ـ أنـواع الإمـلاء:

ـ أولاً: الإملاء المنقول

معناه: أن ينقل التلميذ القطعة من كتاب أو سـبورة أو بطاقـة؛ بعـد قراءتهـا وفهمهـا وتهجى بعض كلماتها هجاءً شفوياً.

وهذا النوع من الإملاء يُلائم أطفال الصفين الأول والثانى مـن المرحلـة الابتدائيـة؛ لأنـه الوسيلة الطبيعية لتعليم هؤلاء الأطفال الكتابـة؛ إذ يعتمـد عـلى الملاحظـة والمحاكـاة؛ وهما من الجهود الحسية التى يستطيعها هؤلاء الأطفال؛ ولأن الهجاء متصل بـالقراءة اتصالاً وثيقاً فى هذين الصفين.

ويطلـب تـدريب الأطفـال عـلى القـراءة؛ وعـلى كتابـة مـا يقـرءون فى وقـت واحـد؛ أو فى وقتين متقاربين.

ويلائم ـ كذلك ـ أطفال الصف الثالث فى معظم فترات العام الدراسىّ.

وقد تستوجب حال بعض التلاميذ الضـعفاء فى الصـف الرابـع أن يمتـد تـدريبهم عـلى الإملاء المنقول فى واجبات منزلية.

ـ طريـقة تدريسه:

يسير المدرس على حسب الخُطوات التالية:

1ـ التمهيد لموضـوع القطعـة: بقراءتهـا وفهمهـا قبـل الكتابـة؛فإذا كـان الموضـوع جديداً لم تُسبق قراءته ـ وهذا فى الصف الثالث ـ يستخدم فى التمهيـد عـرض النماذج أو الصور،كما تستخدم الأسئلة المُمهِّدة لفهم الموضوع.

2ـ عرض القطعة فى الكتاب أو البطاقـة أو عـلى سـبورة إضـافية دون أن تضبط كلماتها فى البطاقة أو السـبورة؛ حتـى لا ينقـل التلاميـذ هـذا

الضبط؛ ويتورطوا فى سلسلة من الأخطاء؛ وتشق عليهم الملاحظة والمحاكـاة مـن جَـرَّاء هذه الصعوبات المتراكمة.

3ـ قراءة المدرس القطعة قراءة نموذجية.

4ـ قراءات فردية من التلاميذ؛حملاً لهم على مزيد من دقة الملاحظة.

ويجب الحرص على عدم مقاطعة القارئ لإصلاح خطأ فى الضبط.

5ـ أسئلة فى معنى القطعة إذا كانـت جديـدة عـلى التلاميـذ؛ للتأكـد مـن فهمهـم لأفكارها؛ وفى هذه الخطوة تدريب للتلاميذ على التعبير الشفوىّ الذى ينبغـى أن يكون له نصيبٌ فى كُلِّ درس.

6ـ تهجى الكلمات الصعبة التى فى القطعة وكلـمات مشـابهة لهـا؛ ويحسـن تمييـز هذه الكلمات؛ إما بوضع خطوط تحتها؛ وإمـا بكتابتهـا بلـون مخـالف؛ وإمـا بوضعها بين قوسين؛ وذلك في حال استخدام السبورة الإضافية.

وطريقة هذا التهجى؛ أن يشـير المـدرس إلى الكلمـة؛ ويطلـب مـن تلميـذ قراءتهـا وتهجي حروفها؛ ثم يطالب غيره بتهجى كلمة أخرى يأتي بها المدرس مشـابهة للكلمة السابقة مـن حيـث الصـعوبة الإملائيـة؛ ثـم ينتقـل إلى كلمـة أخـرى، وهكذا.

7ـ النقل: ويراعى فيه ما يأتي:

أ - إخراج الكُرَّاسات وأدوات الكتابة؛ وكتابة التاريخين؛ ورَقْـم الموضـوع؛ نقـلا عن السبورة.

ب - أن يملى المدرس على التلاميذ القطعة كلمة كلمة؛ مشيراً فى الوقت نفسـه إلى هذه الكلمات فى حال استخدام السبورة الإضافية.

جـ - أن يسير جميع التلاميذ معاً فى الكتابة؛ وأن يقطع المدرس السبيل على التلاميذ الذين يميلون إلى التباهى بالانتهاء من كتابة الكلمة قبل غيرهم.

8ـ قراءة المدرس القطعة مرة أخرى؛ ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص.

9ـ جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

10ـ إذا بقى من الحصة شيء من الوقت؛ يمكن شغله بعمل آخر مفيد، مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أوسع.

ـ مزايا الإملاء المنقول:

يحقق درس الإملاء المنقول كثيراً من الغايات اللُّغويَّة والتُّربويَّة:

ـ ففيه:

1ـ تدريب على القراءة،وتدريب على التعبير الشفوى.

2ـ تدريب على التهجى، ومعرفة الصور الكتابية للكلمات الجديدة التى تشير إلى صعوبة إملائية.

3ـ والتلميذ يتعود فى هذا الدرس قوة الملاحظة؛ وحسن المحاكاة؛ وتنمو مهارته فى الكتابة؛ ويزيد إدراكه للصلة بين أصوات الحروف وصورتها الكتابية.

4ـ النظام والتنسيق؛ وتجويد الخط.

ـ ثانياً: الإملاء المنظور

ومعناه: أن تعرض القطعة على التلاميذ لقراءتها وفَهمها؛ وهجاء بعض كلماتها؛ ثم تحجب عنهم؛ وتملى عليهم بعد ذلك.

وهذا النوع من الإملاء يلائم ـ بوجه عام ـ تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الابتدائيـة؛ ويجوز امتداده إلى الصف الخامس مع بعض التلاميذ؛ كما يجوز تطبيقـه عـلى تلاميـذ الصفوف السابقة إذا كان مستواهم مرتفعاً؛ فالمعوِّل فى ذلك كله على مستوى الفصـل أو مستوى التلميذ.

ـ طريقة تدريسه:

هي طريقة تدريس الإملاء المنقول؛ إلا أنه بعد الانتهاء مـن القـراءة ومناقشـة المعنـى وتهجي الكلمات الصعبة ونظائرها؛تحجب القطعة عن التلاميذ؛ثم تملى عليهم.

ـ مزاياه:

1. أنه خطوة تقدمية فى معاناة التلميذ الصعوبات الإملائية؛ والتهيؤ لها.
2. أنه يحمل التلميذ على دقة الملاحظة وجودة الانتباه؛ والبراعة فى أن يختزن فى ذهنه الصور الكتابية الصحيحة للكلمات الصعبة أو الجديدة.
3. أن فيه شحذاً للذاكرة؛ وتدريباً جَديّاً على إعـمال الفكـر؛ للـربط بـين النطـق والرسم الإملائىّ.

ـ ثالثاً: الإملاء الاستماعى:

ـ ومعناه: أن يستمع التلاميذ إلى القطعة، يقرؤها المدرس؛ وبعد مناقشتهم فى معناها وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة؛ تملى عليهم.

وهذا النوع من الإملاء يُلائم تلاميذ الصفين الخامس والسادس من المرحلـة الابتدائيـة؛ وكذلك تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ وطلبة دور المعلمين والمعلمات.

ـ طـريقة تدريسه:

يسير المدرس على حسب الخطوات الآتية:

التمهيد: باتباع الطرق المتبعة فى التمهيد لدرس المطالعة؛ وهو يقوم على عرض النماذج والصور؛ وطرح الأسئلة؛ وخلق مجال للحديث والمناقشة.

قراءة المدرس القطعة؛ ليلم التلاميذ بفكرتها العامة.

مناقشة المعنى العام ببعض الأسئلة، يلقيها المدرس على التلاميذ؛ لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه.

تهجى كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التى فى القطعة؛ وكتابة بعضها على السبورة بإملاء التلاميذ.

وينبغى أن تعرض هذه الكلمات المشابهة فى جمل كاملة؛ حتى يكون كل عمل فى الطريقة ذا أثرٍ لغوىٍّ مُفيدٍ للتلاميذ.

فمثلاً: إذا كانت الكلمة الصعبة فى القطعة هى كلمة((صحائف))؛ لا يطلب المدرس من التلاميذ تهجى هذه الكلمة نفسها؛ ولكن يطلب إليهم تهجى كلمتين تشبهانها، مثل: ((رسائل))، و((عجائب)).

والطريقة أن يقول مثلاً: ((أتتنى رسائل كثيرة فى أيام العيد)).

من منكم يتهجى كلمة ((رسائل)) ؟.

وبعد أن يسمع الهجاء الصحيح؛ يكتب هذه الكلمة على السبورة؛ بإملاء أحد التلاميذ؛ ثم يكلف تلميذاً آخر قراءتها.

ثم يقول مثلاً: ((الأهرام من عجائب الدنيا)).

من منكم يتهجى كلمة ((عجائب)) ؟.

ويكتفى بسماع الهجاء الصحيح لهذه الكلمة؛ ولا داعى إلى تسجيلها على السبورة.

ومن فوائد هذه الطريقة:

أنها تدرب التلاميذ على أسلوب الاستنباط؛الذي تستخلص فيه قاعدة عامة من أمثلة متشابهة؛وهو أسلوب تربوىٌّ مطلوبٌ فى مواقف تعليمية كثيرة.

5. إخراج التلاميذ الكراسات وأدوات الكتابة؛ وكتابة التاريخ؛ ورقم الموضوع.

وفى أثناء ذلك يمحو المدرس الكلمات التى على السبورة.

6. قراءة المدرس القطعة مرة ثانية؛ ليتهيأ التلاميذ للكتابة؛ وليحاولوا إدراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التى يسمعونها والكلمات المماثلة لها مما كان مدوناً على السبورة.

7. إملاء القطعة؛ ويراعى فى الإملاء ما يأتى:

أ- تقسيم القطعة وحدات مناسبة للتلاميذ طولاً وقصراً؛ مع ملاحظة أن الجار والمجرور كأنهما شيء واحد؛ وكذلك المضاف والمضاف إليه.

ب-إملاء الوحدة مرة واحدة؛لحمل التلاميذ على حسن الإصغاء وجودة الانتباه.

جـ- استخدام علامات الترقيم فى الكتابة.

د - مراعاة الجلسة الصحية.

8. قراءة المدرس القطعة مرة ثالثة؛لتدارك الأخطاء والنقص.

9. جمع الكراسات بطريقة منظمة هادئة.

10. شغل باقى الحصة بعمل آخر، مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى، أو تهجي الكلمات الصعبة التى وردت فى القطعة، أو شرح بعض القواعد الإملائية المتصلة بالقطعة بطريقة سهلة مقبولة.

ـ رابعاً:الإملاء الاختبارى:

ـ والغرض منه: تقدير مستوى التلميذ وقياس قدرته ومدى تقدمه؛ ولهذا تُملى عليه القطعة بعد استماعه إليها وفهمها دون مساعدة له فى الهجاء.

وهذا النوع من الإملاء؛ يتبع مع التلاميذ فى جميع الفرق؛ لتحقيق الغرض الذى ذكرناه.

ولكن ينبغى أن يكون على فترات معقولة؛ حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم.

ـ طريقة تدريسه:

هي طريقة تدريس الإملاء الاستماعى؛ مع حذف مرحلة الهجاء.

ـ أساليب التدريب الفردى:

تتبع الطرق السابقة فى التدريب الجمعى الذي يشمل جميع تلاميذ الفصل؛ ويحسن أن يسير بجانب هذا التدريب الجمعى تدريب فردى للتلاميذ الضعاف والمبطئين فى الكتابة؛ أو الذين تكثر أخطاؤهم فى كلمات معينة؛ وهؤلاء جميعاً يحسن أخذهم بأنواع من التدريبات الفردية؛ لعلاج ضعفهم.

ومن طرق هذه التدريبات:

ـ أولاً: طريقة الجمع

ـ وأساسها:غريزة الجمع والاقتناء.

ـ وطريقتها: تكليف التلميذ أن يجمع من كتاب القراءة أو غيره كلمات ذات نظام معين؛ ويكتبها فى بطاقات خاصة، مثل: كلمات تكتب بلامين، أو كلمات تنتهى بتاء مربوطة، أو تاء مفتوحة، أو كلمات ينطق آخرها ألفاً ولكنها تكتب ياء، أو كلمات لامها شمسية، وكلمات لامها قمرية....؛ وهكذا.

ـ ثانياً:البطاقات الهجائيَّة

وهي من وسائل التدريب الفردى.

ـ وطريقتها: أن تعد بطاقات يكتب فى كُلٍّ منها مجموعة كبيرة من الكلمات التى تخضع كلها لقاعدة إملائية معينة، مثل: بطاقات تشتمل على كلمات تنتهى بهمزة تكتب على السطر، أو على ألف، أو واو، أو ياء، وكلمات تتوسطها همزة على ألف، أو واو، أو ياء، وكلمات تنتهى بألف تكتب ياء؛ وهكذا حتى تستوفى هذه البطاقات القواعد المشهورة فى الهجاء.

فإذا أخطأ التلميذ فى رسم كلمة فى أىِّ عملٍ كتابىٍّ؛ أعطاه المدرس البطاقة التى تعالج هذا الخطأ؛ ليدرب على كتابة الكلمات التى بها.

ومن أنواع البطاقات الهجائية كذلك: بطاقات تشتمل كُلٌّ منها على قصة قصيرة أو موضوع طريف؛ تحذف منه بعض الكلمات؛ ويترك مكانها خالياً؛ على أن توضع هذه الكلمات فى أعلى القصة أو الموضوع؛ وعلى أن تكون هذه الكلمات ذات صعوبة إملائية؛ وعلى التلميذ أن يقرأ القصة؛ ويستكملها بوضع الكلمات المناسبة فى الأماكن الخالية حين ينقل القصة فى كُرَّاسته.

هذا؛ ودرس الإملاء فرصة طيبة؛ يتبين فيها المدرس ما بين التلاميذ من فروق فردية؛ فيتخذ لعلاج كل منهم الطريقة التى تلائمه.

ومن ذلك ما اتبعه بعض المدرسين النابهين فى المدارس الابتدائية القديمة.

1. كتابة إحدى الكلمات التى يخطئ فيها أكثر التلاميذ فى ورقة كبيرة بخط كبير؛ وتعليقها أمام التلاميذ فوق السبورة أسبوعاً؛ ثم تغييرها بكلمة أخرى فى الأسبوع التالى...؛ وهكذا.

ولاشك أن كل تلميذ سيقع نظره مرات كثيرة على هذه الكلمة؛ وهذا كفيل بانطباع صورتها الصحيحة فى ذهنه؛ فلا يخطئ فى كتابتها بعد ذلك.

2. كتابة كلمة يخطئ فيها أحد التلاميذ؛ وتثبيتها أمامه فى زاوية من سطح الدرج؛ ثم تغييرها بكلمة أخرى بعد فترة من الزمن.
3. فى أثناء إملاء المدرس للقطعة حينما تعرض كلمة؛ يعلم المدرس أن تلميذاً مُعيَّناً تعوَّد الخطأ فى كتابتها وفى نظائرها؛ ينادى المدرس اسم هذا التلميذ؛ فيكون هذا تنبيهاً له...؛ وهكذا.

ـ أسباب الخطأ الإملائىّ:

نذكر فيما يلى بعض هذه الأسباب؛ فلعل معرفتها ودراستها تهدى المدرسين إلى أنجح الطرق التى ينبغى اتباعها للنهوض بالتلاميذ.

وبالتأمل؛ نلاحظ أن من هذه الأسباب ما يرجع إلى التلميذ؛ ومنها ما يرجع إلى قطعة الإملاء؛ ومنها ما يرجع إلى المدرس نفسه:

1ـ فمما يعود إلى التلميذ:

ضعف مستواه؛ أو قلة مواظبته على الذهاب إلى المدرسة؛ أو ضآلة حظه من الذكاء؛ أو شرود فكره وعدم قدرته على حصر ذهنه وإرهاف سمعه حين الإملاء؛ وقد يكون تردد التلميذ وخوفه وارتباكه من عوامل ضعفه فى

الكتابة وكثرة أخطائه؛ وقد يكون ضعف بصره أو ضعف سمعه من أسباب تخلفـه فى الإملاء؛ إلى غير ذلك من الأسباب التى تعوق تقدم التلميذ.

2ـ ومما يعود إلى قطعة الإملاء:

أن تكون أعلى من مستوى التلاميذ فكرة أو أسلوبًا؛ أو تكثر فيها الكلـمات الصـعبة؛ أو الكلمات التى تشذ فى رسمها عن القاعدة الأصلية المقررة؛ أو تكون القطعة أطول مـما يجب فيضطر المملى إلى العجلة والإسراع فى النطق.

3ـ ومما يعود إلى المدرس:

أن يكون المدرس سريـع النطـق؛ أو خافـت الصـوت؛ أو غـير معنـيٍّ باتبـاع الأسـاليب الفردية فى النهوض بالضعفاء أو المبطئين؛ أو يكـون فى نطقـه قليـل الاهـتمام بتوضـيح الحروف توضيحاً يحتاج إليه التلميذ للتمييز بينها وبخاصة الحروف المتقاربة أصـواتها أو مخارجها؛ أو يكون ممن يبـالغون فى إشـباع الحركـات فيكتـب التلميـذ أحـرف مـد بدون داعٍ؛ أو يكون جاهلاً بأصول الوقف؛أو نحو ذلك.

ـ تصحيح الإمـلاء:

لهذا التصحيح طرق كثيرة؛ ولعل أحسنها ألا يلتزم المـدرس واحـدة منهـا بصـفة دائمـة مطردة؛ بل يراوح بينها؛ على حسب ما يراه من مستوى الفصـل؛ أو مسـتوى القطعـة؛ أو نوعية التلميذ.

ومن هذه الطرق:

1. أن يصحح المدرس كراسة كل تلميذ أمامه؛ ويشـغل بـاقى التلاميـذ بعمـل آخـر كالقراءة.

وهذه طريقة مجدية؛ لأن التلميذ سـيفهم وجـه الخطـأ؛ وسـيعرف الصـواب فى أقـرب وقت.

ولكن يؤخذ عليها أن باقى التلاميذ ربمـا ينصرفـون عـن العمـل ويجنحـون إلى اللعـب والعبث؛ لأن المدرس فى شُغْلٍ عنهم.

كما يؤخذ عليها أنها طريقة لا يمكن اتباعها؛ إلا إذا كان عدد التلاميذ قليلاً.

2. أن يصحح المدرس الكراسات خارج الفصـل بعيـداً عـن التلاميـذ؛ ويكتـب لهـم الصواب؛ على أن يكلفهم تكرار الكلمات التى أخطئوا فيها.

وهذه هى الطريقة الشائعة؛ وهي أقل فائدة من سابقتها.

ومن مزايا هذه الطريقة؛ أنها دقيقة؛ تتضمن تصحيح كل الأخطاء؛ وتقدير مستوى كل تلميذ؛ ومعرفة نواحى قصوره وضعفه.

ولكن يؤخذ عليها؛ أن الفترة بين خطأ التلميذ فى الكتابة ومعرفته الصواب قد تطول.

3. أن يعرض المدرس على التلاميذ نموذجاً للقطعة؛ يكتبه عـلى السـبورة؛ ويطالـب التلاميذ بأن يصحح كل منهم خطأه؛ بالرجوع إلى هذا النموذج.

وهذه طريقة حميدة؛ تعوِّد التلاميذ دقة الملاحظة؛ والثقة بأنفسـهم والاعـتماد عليهـا؛ كما تعوّدهم الصدق والأمانة؛ وتقدير المسئولية؛ والشجاعة فى الاعتراف بالخطأ.

ويؤخذ عليها؛ أن بعض التلاميذ قد يعجزون عن كشف الأخطاء؛ وقد يلجأ بعضهم إلى الغش والخداع؛ حتى لا يظهـر أمـام زملائـه بمظهـر الضـعف والتخلـف؛ ولكـن يمكـن للمـدرس حملهـم عـلى الأمانـة، ومراعـاة الدقـة، وتجنـب هـذا السـلوك المعيـب؛ إذا أشعرهم بالرقابة عليهم؛ وذلك باطلاعه على كراساتهم واختبـار مـدى دقـتهم فى هـذا التصحيح.

4. أن يتبادل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة؛ فيصحح كـل مـنهم أخطـاء أحـد زملائه.

ويؤخذ على هذه الطريقة؛أن التلميذ قد يمـر بالخطـأ ولا يهتـدي إليـه؛ أو قـد تدفعـه الرغبة فى منافسة زملائه إلى التحامل عليهم.

وفى الطريقتين الأخيرتين؛ يجب عـلى المـدرس أن يجمـع بـين كـل مـنهما وبـين طريقـة التصحيح بنفسه؛ حتى يتأكد أن عمل التلميذ قد تَمَّ على الوجـه المـرضيِّ؛ دون إهـمال أو تحامل أو محاباة.

ـ توصيات للمدرسين:

أ ـ فى المرحلة الابتدائية:

ـ الصف الأول:

1. ينبغي أن يلاحظ المدرسون أن توزيع خطة اللغة العربية لم يراعَ فيـه تخصـيص طريقة محددة للكتابـة فى الصـفين الأول والثـانى؛ بـل جعلـت الكتابـة مرتبطـة بالقراءة؛ وهو أمر طبيعيٌّ؛ وعلى هذا لا تُشغل حصة كاملة بـالإملاء؛ بـل يجـب أن يكون بجانب الكتابة فى الحصة نشاط لغوىٌّ آخر، كالقراءة، والتـدريب عـلى التعبير الشفوىّ.

2. يجب ألا يؤخذ الطفل بالتدريب على الكتابة فى الجزء الأول من العام الدراسىّ؛ لأن الكتابة تتطلب مهارات عدة وألواناً من الإعداد النفسىّ والعضلىّ والعقلىّ؛ لا تتأتى للطفل إلا بعد عدة أسابيع؛ يؤخذ فيها بالتهيئة العامة للاندماج فى الجو المدرسىّ الجديد عليه؛ ثم التهيئة لعملية القراءة وكسب شىء من مهاراتها،كتعرف بعض الكلمات وأشكال بعض الحروف، وغير ذلك مما يطالب به المدرسون فى أوائل العام الدراسىّ.

وتأخير الكتابة عن القراءة لأطفال هذا الصف؛ أمرٌ ضرورىٌّ؛ تستوجبه دواعٍ كثيرة؛ بعضها يتصل بطبيعة الطفل؛ وبعضها يتصل بالعلاقة بين القراءة والكتابة.

ـ أما ما يتصل بالطفل: فالفترة الأولى من العام الدراسى؛ هى أول عهده بالتعليم المنهجىّ المقنن؛ والمبتدئ دائماً يشعر بالحاجة الملحة إلى شحذ الجهد وتركيز الانتباه فيما يتعلمه؛ والقراءة التى ستكون أساساً لتعلمه الكتابة عملية عسيرة معقدة ذات أصول حسيَّة، مثل: فهم الكلمات ومدلولاتها.

ـ والكتابة أيضاً: عملية معقدة؛ تشتمل على مهارات كثيرة؛ بعضها حسىٌّ حركىٌّ، كإمساك القلم أو نحوه من أدوات الكتابة، والتحكم فى حركات الأصابع واليد والذراع. وبعضها عقلىٌّ؛ كتذكر شكل الحروف، وهجاء الكلمات، ونحو ذلك.

ومطالبة الطفل ـ أول عهده بالمدرسة ـ بالقيام بهذه العمليات مجتمعة؛ يشتت انتباهه، ويوزع جهده؛ وقد يُسلمه إلى النفور والسآمة.

ـ ومن الأسباب التى تدعو إلى تأخير الكتابة عن القراءة: أن تعليم القراءة يساعد على تعليم الكتابة؛ لما بين العمليتين من وثيق الارتباط؛ ومعنى هذا: أن تأخير الكتابة بضعة أسابيع؛ يؤدى للطفل فائدة جليلة؛ لأنه يكتسب عن طريق القراءة بعض العادات التى تساعده فى الكتابة.

ولهذا السبب تعمد المدارس الابتدائية فى البلاد المتقدمة؛ إلى تأخير الكتابة عدة أشهر؛ يكون الطفل فيها قد انتهى من اكتساب المهارات الأساسية فى القراءة.

3. يلاحظ المدرسون أن التدريبات التى اشتمل عليها الكتاب المقرر للقراءة؛ تدريبات جيدة تخدم أهداف الدروس؛ وتسير متدرجة؛ وتنتهى بالطفل إلى معرفة الحروف كلها؛ وكذلك الحركات والسكون؛ وصور المد.

ولهذا ينبغى أن يأخذ المدرس أطفاله بتطبيق هذه التدريبات؛ مع الاستيعاب.

4. يجدر بالمدرس ـ بعد أن يطمئن إلى تقدم تلاميذه ـ أن يعرض عليهم تدريبات أخرى مماثلة ومنوعة؛ ليثير فيهم المنافسة والنشاط الذهنىّ.

5. الحروف التى تختلف صورها باختلاف موقعها من الكلمة، مثل ((العين)) فى الكلمات: ((عادل، وسعاد، وسمع))؛ قد راعى الكتاب المقرر للقراءة عرضها بصورة واحدة؛ هى صورتها في أول الكلمة.

((عادل، سعاد، سمع))؛ وذلك منعاً لتراكم الصعوبات أمام الطفل بتعدد صور الحرف الواحد.

ومثل العين الغين؛ والجيم والحاء والخاء.

ولهذا؛ ينبغى أن يلتزم المدرس فى كل ما يكتبه التلاميذ ـ على السبورة، أو فى الكُرَّاسات ـ كتابة هذه الأحرف بصورة واحدة؛ هي صورتها فى أول الكلمة.

6. إذا انتهى المدرس بتلاميذه إلى تجريد مجموعـة مـن الأحـرف يمكـن أن يتكـون منها بضع كلـمات؛ يحسـن تـدريب التلاميـذ تـدريباً يسـتخدم فيـه السـبورة ويستغنى فيه عن كتاب القراءة.

وذلك بأن يكتب المدرس على السـبورة ـ فى خـط أفقـيٍّ ـ نحـو خمـس كلـمات مـثلاً؛ يختارها من الكلمات السـابقة ومـن كلـمات أخـرى؛ يـأتي بهـا هـو مشـابهة للكلـمات السابقة؛ على أن يفصل بين الكلمات بشُرَط؛ ويدرب التلاميذ على قراءة هذه الكلمات؛ ثم يستدعى تلميـذاً إلى السـبورة ويطلـب منـه أن يكتـب كلمـة مـن هـذه الكلـمات ينطقها أمامه؛ وليس من الضرورىّ أن تكـون الكلمـة الأولى مـن نصـيب هـذا التلميـذ الذى استُدعىَ أولاً؛ على أن يكتبها التلميذ تحت نظيرتها التـى كتبهـا المـدرس؛ ونجـاح هذا التلميذ فى كتابة هذه الكلمة؛ معناه أنه مَـرَّ بنظره على الكلمات الخمس؛ وقرأها قراءة صامتة؛ وحدَّد الكلمة المطلوب منه كتابتها؛ ثم كتبها محاكياً خط المدرس.

وهذه كلها مهارات ينبغى تنميتها؛ وتدريب جيد على القراءة والكتابة معاً.

ثم يستدعى تلميذاً آخر لكتابة كلمة ثانية؛ حتى تُستوعب الكلمات.

ثم يستدعى خمسة تلاميذ آخرين؛ واحداً بعد واحد؛ ويطلب إلى كُلٍّ منهم كتابة هذه الكلمات فى سطر ثالث؛ وبهذا تكون الكلمات مكتوبـة عـلى السـبورة فى ثلاثـة أسـطر: الأول كتبه المدرس؛ والثانى والثالث كتبهما التلاميذ.

وتكون السبورة بهذه الصورة معرضاً لخط التلاميذ؛ يظهر فيه تفاوتهم فى جودة الخط؛ ومدى التزامهم استقامة السطر؛ ووضع نقط الحروف فى مواضعها؛ فيدفعهم ذلـك إلى المنافسة؛ ويحفزهم على تحسين كتابتهم بعد ذلك.

ويمكن إتمام هذه التجربة فى جزء من الحصة؛ كما يمكن تَكْرارها على فترات. وأعتقد أنها من التجارب التى تشوق التلاميذ؛ وتنهض بهم فى عمليتي القراءة والكتابة معاً.

ـ الصف الثانى:

الصعوبات الإملائية الجديدة التى تظهر فى منهج هذا الصف؛ تدور حول اللام الشمسية والقمرية، والأحرف المشدَّدة، والتنوين مع الحركات الثلاث، والتاء المربوطة والمفتوحة.

ـ ونوصي باتباع ما يأتي:

1. يجب أن يراجع المدرس مع تلاميذه ما سبق أن عرفوه فى الصف الأول، مثل: تعرف الكلمات، وشكل الحروف، والحركات والسكون؛ لأن كثيراً من التلاميذ تُنسيهم الإجازة الصيفية عقب السنة الأولى هذه المعارف الأساسية؛ فمراجعتها أمرٌ ضروريٌّ فى أول العام الدراسىّ.
2. عندما يعرض المدرس لبيان اللام الشمسية واللام القمرية؛ يحسن ألا يكتفى بالكلمات التى بكتاب القراءة؛ بل عليه أن يوسع الدائرة؛ فيأتى بأمثلة كثيرة من عنده؛ لتدريب التلاميذ على هاتين اللامين نطقاً وكتابةً.

ولكى يكون هذا التدريب شيِّقاً؛ يحسن فى اختيار الكلمات أن تكون فى طوائف؛ تعبر كل طائفة منها عن أشياء بينها صلة، وذلك مثل:

ـ ما نراه فى المدرسة: الناظر، المعلم، المدرسة، العامل، الدرج، السبورة، الطباشير، الكتاب، القلم، الكراسة، الكرسي ....

ـ الفواكه: البرتقال، العنب، الشَّمَّام، البِطيخ، الموز، التين، الخوخ، البرقوق ....

ـ الحيوانـات الأليفـة: البقـرة، الجاموسـة، الجمـل، الحـمار، الخـروف، النعجـة، القـط، الكلب، الثور ....

ـ الحيوانات المتوحشة: الأسد، النَّمِر، الضَّبُع، الدُّب، الثعلب، الذئب ....

ـ النباتات: القمح، الذرة، القطن، الشعير، البرسيم، الفول، الحُلبة ....

ـ ما نراه فى السماء: الشمس، القمر، النجوم، السحاب ....

ـ وسائل السفر: السيارة، الطائرات، السفن، الدواب ....

فهذه التدريبات تخدم القاعدة الإملائية؛ فى إطار شيِّق؛ وتفتق أذهان التلاميذ؛ وتنمى مواهبهم فى عمليات الربط والتجميع.

3. فى التدريب على التنوين؛ يحسـن بالمـدرس أن يضـيف إلى الكلـمات المنونـة فى درس القراءة كلمات أخرى من عنـده؛ يعرضـها عـلى السـبورة؛ بحيـث تكـون الكلمات مرة غير منونة؛ لأنهـا اسـم فيـه: ((أل))؛ ومـرة منونـة، وذلـك مثـل: الكتاب، كتابٌ، كتاباً.

على أن يكثر من هذه الكلمات مرفوعة ومنصوبة ومجرورة.

ومن البديهىّ أن يدرب التلاميذ على قراءتها قبل نقلها فى الكراسات.

4. وللتدريب على التاء المربوطة والتاء المفتوحة؛ لا يكتفـى المـدرس بمـا فى كتـاب القراءة؛ بل يحسن به أن يضيف كلمات من عنده؛ ويعرضها على السبورة.

ويعينه على ذلك أن يأتى بالكلمة المفردة المختومة بتاء التأنيث يعقبها جمع المؤنث السالم لهذه الكلمة، مثل: ((حشرة: حشرات، نشيطة: نشيطات، ناجحة: ناجحات، صغيرة: صغيرات.)) ....؛ وهكذا.

وبعد تدريب التلاميذ على قراءة الكلمات؛ ينقلونها فى كراسات الكتابة.

ـ الصف الثالث:

لم يضف منهج هذا الصف شيئاً كثيراً من الصعوبات الإملائية؛ ولكنه طالب بالتدريب على ما سبق؛ ويجب العمل على تقدم التلاميذ فى الكتابة؛ واكتسابهم ألوانا من المهارات، مثل: طريقة وصل حروف الكلمة الواحدة،؛ ومراعاة التناسق بين أحجام الحروف؛ وأوضاع أجزاء الحرف بالنسبة إلى السطر ... ؛ وغير ذلك.

ويمكن فى هذا الصف استخدام الإملاء المنظور؛ حين يرى المدرس أن مستوى التلاميذ يسمح به.

ـ بقية صفوف المرحلة الابتدائية:

يواجه تلاميذ هذه الصفوف ـ على حسب مناهجهم ـ ألواناً جديدةً من الصعوبات الإملائية، مثل: كتابة الهمزة فى أول الكلمة ووسطها وطرفها، ومثل: الألف اللينة، والألف بعد واو الجماعة، والكلمات التى يحذف منها حرف.

والخُطَّـةُ السديدة فى علاج هذه الصعوبات وتدريب التلاميذ عليها؛ تتطلب ما يأتي:

1. أن يعتمد المدرس فى هذا التدريب على الإكثار من عرض الأمثلة المتشابهة التى تخدم قاعدة معينة؛ فيكون التكرار والمحاكاة والقياس خـير مـا يعـين التلميـذ على فهم مضمون القاعدة وتطبيقها.

ولا داعٍ مطلقاً إلى أن يشق المدرس على نفسه وعلى تلاميـذه؛ بـأن يسـارع إلى صـياغة القاعدة فى عبارة معينة؛ يحرص على أن يحفظها التلاميذ.

ومجال هذا التدريب يتجاوز حصص الإملاء؛ بل تتسع له حصص القراءة وغيرها.

2. ينبغى أن يكون هذا التدريب موضع عناية جميع المدرسين فى المـواد المختلفـة؛ فالغاية الأولى للتعليم فى هذه المرحلة؛ إنما هي إجادة القراءة والكتابة.

3. يحسن بالمدرسة أن تعد مجموعة من اللوحات الكبيرة؛ تشتمل كُلٌّ منهـا عـلى طائفـة مـن الكلـمات التـى تنتظمهـا قاعـدة إملائيـة معينـة؛ وتكتـب هـذه الكلمات بخطٍ كبيرٍ وواضحٍ؛ وتعرض هذه اللوحات أمام التلاميذ فوق السبورة فـترة مـن الـزمن؛ ثـم تغـير اللوحـة بلوحـة أخـرى تعـرض لونـاً جديـداً مـن الكلمات...؛ وهكذا.

فمــثلاً: تعــد لوحــة للكلــمات التــى يحــذف منهــا حــرف، مثــل: ((هــذا، هــذه، هذان، هذين، هؤلاء، لكن))؛ ولوحة للكلمات المنتهية بـألف لينـة تكتـب ألفـاً،وأخرى للألف اللينة تكتب ياء، ولوحات للهمزات المختلف موضعها من الكلمة...؛ وهكذا.

ومن البديهيِّ أنَّ كُلَّ صَفٍّ من هذه الصفوف الثلاثة؛ تناسبه لوحات معينة؛ على حسب منهجه.

ويجب أن يشير المدرس إلى اللوحة المعروضة ويوجه أنظار التلاميذ إليها فى الفترات المناسبة.

ب ـ فى المرحلة الإعداديَّة:

منهج الإملاء فى هذه المرحلة يطالب بتدريب التلاميذ على الصعوبات الإملائية المتعلقة برسم الهمزة فى جميع صورها، وكتابة الألف اللينة، والكلمات التى يحذف منها حرف، أو يزاد فيها حرف؛ وكل ذلك بصورة أوفى مما فى المرحلة الابتدائية.

وينص المنهج كذلك على استخدام علامات الترقيم.

وتنفيذ هذا المنهج يتطلب ما يأتى:

1. تدريس القواعد الإملائية تدريجياً؛ بالطريقة الاستنباطية؛ فيختار المدرس إحدى الحالات التي تخضع لقاعدة معينة؛ ويعد طائفة من الجمل والعبارات الجيدة؛ ذات المعانى المترابطة، أو المعانى المختلفة المنوعة؛ بحيث تشتمل هذه الجمل وهذه العبارات على كلمات توضح الصعوبة الإملائية المُراد تذليلها؛ والوصول إلى القاعدة التى تضبطها؛ على أن تكون تلك العبارات فى أسلوب سهل غير متكلف؛ ويملي المدرس هذه العبارات مرقمة على التلاميذ؛ وسيكون التشابه بين هذه الكلمات كفيلاً باستنباط القاعدة المطلوبة.

2. لا مـانع مـن تـدوين هـذه القاعـدة فى آخـر كراسـات الإمـلاء ـ إذا لم يصرف للتلاميذ كتاب خـاص بـالإملاء؛ وخلـت مـن القواعـد الإملائيـة كتـب القـراءة وكتب النحو ـ

ومعنى هذا؛ أننا فى هـذه المرحلـة نتَّجـه اتجاهـاً قاصـداً إلى تفهـيم التلاميـذ القواعـد الإملائية التى تنظم منهجهم؛ وأننا أيضاً قد جعلنا معظـم الأمـالى جمـلاً وعبـارات ـ لا قطعاً متكاملة يُتكلـف فيهـا وضـع الكلـمات ذات الصـعوبة الهجائيةـ؛ بالقـدر الـذى يكفى لاستنباط القاعدة الإملائية.

3. وفى حصـة أخـرى ينتقـل المـدرس بتلاميـذه إلى قاعـدة جديـدة؛ عـلى النحـو السابق؛ وهكذا.

4. يحسن ـ فى بعض الحصص ـ جعل الإملاء قطعة متكاملة؛ تشتمل على كلمات تخضع لأكثر من قاعدة مما دُرس؛ فيكون ذلك بمثابة تدريب على مـا سـبقت دراسته.

5. ينبغى التدريب على استخدام علامات الترقيم فى كـل مـا يكتبـه التلاميـذ؛ ولا مانع من اتخاذ موضوعات القراءة والنصوص الأدبية والنثرية مجالاً للتـدريب على الترقيم؛ بل يحسن إملاء فقرة على التلاميـذ خاليـة مـن هـذه العلامـات ومطالبتهم بوضع العلامات المناسبة بين الكلمات أو الجمل.

6. لـكى نحمـل التلاميـذ عـلى العنايـة بـالإملاء؛ يحسـن محاسـبتهم عـن الخطـأ الإملائىّ في كل عمل كتابىٍّ؛ ونقص درجات منهم لهذا الخطأ.

جـ ـ فى دُور المـُعلِّمين والمُعلِّمات:

منهج الإملاء للصفين الأول والثانى من هذه المرحلة؛ يشمل جميع الصعوبات الإملائيـة التى مَـرَّت بالتلميذ قبل ذلك؛ولكن بصورة أوفى وأشمل.

ويتناول ـ كذلك ـ الأحـوال التـى تشـذ عـن القواعـد المدروسـة فى المرحلـة الإعداديـة. وينص أيضاً على استخدام علامات الترقيم؛ فى إطار قواعدها المحددة؛ ويضيف إلى ذلك مواضع الفصل والوصل فى بعض الكلمات.

ودراسة هذا المنهج تتطلب ما يأتى:

1. استنباط القواعد الإملائية من أمثلة متشابهة عـلى الـنمط المتبـع فى الوصـول إلى الكليات؛ بعد عرض الجزئيات المتماثلة.

ويحسن أن تقترن القاعدة الأصلية المستنبطة بالأحوال التى تُستثني منها.

2. يحسن التدريب على همزتى الوصل والقطع من أول العـام الـدراسى بعـد أن يفهم التلميذ قواعدهما؛ وذلك لتتسع الفرصة للتطبيق العمـلىّ فى كـل عمـلٍ كتابيٍّ يقوم به التلميذ على مدى العام الدراسىّ.

وأرى أن هذا الموضوع يجب تقريره فى منهج المرحلة الإعدادية؛ حتى لا يشيع الخطـأ الذى نراه فى كتابات الكبار.

وقد رأيت أن أكثر المدرسين يبذلون جهوداً ضخمةً فى تدريس مواضـع همـزتى الوصل والقطع، وأن كثيراً من التلاميـذ يحفظـون القواعـد التـى توضـح هـذه المواضع؛ ولكنهم يخطئون عمليّاً فى رسم الهمزة؛ إذ يكتبون همزة الوصل مـع الألف؛ ويحذفون همزة القطع من الكتابة؛ وسبب ذلـك أن مدرسـيهم الـذين

جهدوا معهم فى تحفيظ القاعدة؛قد ضَـنُّوا علـيهم بجملـة مـوجزة تقـود التلاميـذ إلى الرسم الصـحيح؛ تلـك الجملـة المـوجزة هـى: ((همـزة الوصـل لا تُكتـب مهـما يكـن موضعها؛ وهمزة القطع تُكتب مهما يكن موضعها)) .

فهذه هى الثمرة العملية التى ننشدها من تدريس موضوع همزتى الوصل والقطع.

3. يحسن بالمدرس أن يكلف الطلاب بإعداد طائفـة مـن الكلـمات المهمـوزة التـى تنتمى إلى مادة لغويَّةٍ مُعيَّـنةٍ؛ عن طريق التصريف والاشتقاق.

ولهم أن يستعينوا فى ذلك بالمعجمات اللُّـغويَّة؛ كأن يعرضوا الأفعال المجردة والمزيدة؛ مفردة ومسندة إلى الضمائر المختلفـة؛ ومصـادر هـذه الأفعـال والمشـتق منهـا: مفـرداً ومثنىً وجمعاً، مثل مادة: ((بدأ))؛ إذ يمكن أن يستخرج منها عـدة كلـمات؛ يختلـف رسم الهمزة فيها باختلاف موقعها وحركاتها؛ وحركات ما يسبقها من الحروف.

4. يجب محاسبة الطالب على الخطـأ الإمـلائىّ فى كُـلِّ عمـلٍ كتـابىٍّ؛ وذلـك بـنقص درجات من تقديراته.

5. يحسن تشجيع الطلبة على أن يتتبعوا الأخطـاء الإملائيـة الشـائعة فى الصـحف والكتب وفيما تقع عليه أعينهم من المنشورات والبيانـات المكتوبـة ونحوهـا؛ وأن يجعلوا هذه الأخطاء موضع المناقشة والتعليق.

6. العمــل عــلى تقويــة الرابطــة بــين القواعــد الإملائيــة والقواعــد النحْويــة فيما يتمثل فيه هذا الربط؛ كـ: ((مواضع الحذف والزيادة، ومواضـع الفصـل والوصل))؛ فالقواعد الإملائية فى هذين البـابين؛ تـرتبط ارتباطـاً وثيقـاً بعـدَّة قواعد ومصطلحات نحويَّة.

7. ينبغى زيادة العناية بعلامات الترقيم؛ وحمل التلاميذ على استخدامها؛ ومحاسبتهم عليها فى كل ما يكتبون؛ ومراعاة ذلك فى تقدير إجاباتهم فى التعبير والتطبيق وشرح النصوص وغير ذلك.

8. يحسن فى تصحيح كراسات الإملاء أن يتبع المدرس طريقة تبادل الكراسات بين الطلاب؛ فيصحح كُلٌّ منهم كراسة أحد زملائه؛ فهم فى هذه المرحلة أقدر على هذا العمل؛ وفى هذه الطريقة تدريب لهم على عملٍ سيوكل إليهم عندما يكونون مدرسين.

* ـ القِسْـمُ الأَوَّل: ((فَـنُّ الإمْـلاء))

بِسْمِ اللـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

* ـ المَبْحَثُ الأَوَّل

* ـ ((المَـدُّ ـ التَّاءُ المَفْتُوحَة؛ التَّاءُ المَرْبُوطَة)) :

ـ أولا: حُرُوفُ المَـد

ـ الأمثلة:

ـ المد بالألف: حامد؛ سالم؛ خالد؛ قائل؛ واصل؛ راجح.

ـ المد بالواو:عصفور؛محمود؛مولود؛ يونس.

ـ المد بالياء:حميد؛منير؛مجيد؛أبي؛كريم؛خالى.

ـ القاعدة:

1 ـ المَـدُّ: هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد؛وهى:

ـ الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.

ـ والواو الساكنة المضموم ما قبلها.

ـ والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

2 ـ الحرف الذى يسبق حرف المد يسمى: ((الحرف الممـدود))؛ويوضـع عليـه حركـة حرف المد: ((الفتحة؛أو الضمة؛أو الكسرة)).

3 ـ الفرق بين الحركة والحرف الذى من جنسها هو: أن الحركة ننطق بها الحرف نطقًا قصيراً؛أما الحرف فينطـق بـه نطقـا طـويلاً؛بمعنى:أن الحـرف يسـتغرق زمنـاً أطـول فى النطق به من زمن الحركة.

4 ـ لا يأتى حرف المد فى أول الكلمة؛لأنه لم يسبقه حرف ممدود.

5 ـ تشتمل بعض الكلمات على أكثر من حرف؛مثل: الوالى ـ الساعى ـ الراعى ـ ياقوت ـ راجون ـ رومان ـ كريمون.

ـ ثانيا: التَّاءُ المَرْبُوطَة؛ التَّاءُ المَفْتُوحَة

ـ الأمثلة:

ـ فاطمة؛سافرت.

ـ مكة؛بيت.

ـ تلميذة؛معلمات.

ـ كريمة؛أبيات.

ـ مدرسة؛نحَّات.

ـ القاعدة:

((أ)) ـ تعريف التاء المربوطة:

هى التاء التي تلفظ ((هاء)) ساكنة عند الوقف عليها بالسكون؛وتقرأ تاء مع الحركات الثلاث: ((الفتح؛والضم؛والكسر))؛وتكتب هكذا : ((ة))؛ ((ـة)).

ـ مواضع التاء المربوطة:

تكتب التاء المربوطة بهذين الشكلين ((ة))؛ ((ـة)) :

1ـ فى آخر الاسم المفرد المؤنث؛مثل:عائشة ـ شجرة ـ مكة.

2 ـ فى آخر جمع التكسير الذى لا يلحق مفرده التاء المفتوحة؛مثل: عراة ـ سعاة ـ قضاة ـ هداة.

3 ـ آخر بعض الأعلام المذكَّرة؛مثل:معاوية ـ عبيدة ـ عميرة ـ حمزة ـ أسامة ـ عطية.

4 ـ آخر بعض الأسماء الأعجمية؛مثل: الإسكندرية ـ الإبراهيمية ـ سومطرة ـ إفريقية ـ أنقرة ـ البيزنطية ـ الرومية ـ اليونانية.

5 ـ بعض الكلمات التى يجوز فى الوقف عليها أن تُكتب بالتاء المربوطة أو المفتوحة؛مثل: ((ثمة ـ وثمت)) ؛ ((ولاة ـ ولات)).

ب ـ تعريف التاء المفتوحة:

هى التى نقرؤها تاءً مع الحركات الثلاث: ((الفتحة؛والضمة؛والكسرة)) ؛وتبقى على حالها إذا وقفنا عليها بالسكون؛وتكتب هكذا ((ت)).

ـ مواضع التاء المفتوحة:

1 ـ إذا جاءت فى آخر الفعل:

ـ سواء أكانت من أصله؛مثل: بات ـ مات.

ـ أم كانت تاء التأنيث الساكنة؛مثل:كتبتْ ـ جلستْ ـ أكلتْ.

ـ أم تاء الفاعل؛مثل:سافرتُ ـ جلستَ ـ رسمتِ.

2 ـ فى آخر جمع المؤنث السالم؛مثل:المعلمات ـ الطالبات ـ الفاطمات.

3 ـ فى آخر الاسم الثلاثىّ الساكن الوسط وجمعه؛مثل: بيت ـ أبيات، قوت ـ أقوات، حوت ـ أحوات،صوت ـ أصوات، ميت ـ أموات.

4 ـ في آخر الاسم المفرد المذكر؛مثل:نحَّات ـ حوَّات ـ عصمت ـ جودت ـ رفعت ـ رأفت.

5 ـ في آخر بعض الحروف؛مثل: ليت ـ لات ـ ثُمّت ـ ثَمّت ـ ربّت ـ لعلّت.

6 ـ في آخر الضمير المنفصل للمفرد والمفردة المخاطبين؛مثل: أنتَ، أنتِ.

* ـ المَبْحَثُ الثَّانِي

* ـ ((التَّنْوين ـ اللامُ الشَّمْسِيَّة؛اللامُ القَمَرِيَّة)):

ـ أولا ـ التنوين:

ـ الأمثلة:

ـ ((تنوين الضم؛تنوين الفتح؛تنوين الكسر)):

ـ محمدٌ؛محمداً؛محمدٍ.

ـ عليٌّ؛عليّاً؛عليٍّ.

ـ كتابٌ؛كتاباً؛كتابٍ.

ـ سالمٌ؛سالمًا؛سالمٍ.

ـ منزلٌ؛منزلاً؛منزلٍ.

ـ جبلٌ؛جبلاً؛جبلٍ.

ـ القاعدة:

التنوين: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم المعرب لفظًا لا كتابة.

ـ علاماته:

1 ـ تنوين الضم؛وعلامته: ((ضمتان))؛ فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا ((ٌ)) فوق الحرف أياً كان نوعه.

ـ مثال:

هذه وردةٌ جميلةٌ؛محمدٌ تلميذٌ مجتهدٌ؛الشمس كوكبٌ ملتهبٌ؛القمر منيرٌ.

2 ـ تنوين الفتح؛وعلامته ((فتحتان)) ؛فوق الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسمان هكذا ((ً)) فوق الحرف.

ـ مثال:

اشتريت كرةً جميلةً؛شربت ماءً بارداً؛قرأت قصيدةً مؤثرةً؛في الليل نرى نجوماً لامعةً.

3 ـ تنوين الكسر؛وعلامته: ((كسرتان)) ؛تحت الحرف الأخير من الكلمة المعربة، وترسم ((ٍ)) .

ـ مثال:

جلست تحت شجرةٍ وارفةٍ؛سلمت على صديقٍ مخلصٍ؛تغرد الطيور بصوتٍ جميلٍ؛سرت في طريقٍ طويلٍ مُوحشٍ.

ـ تنبيه:

1 ـ تكتب علامة تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة؛إذا كانت منتهية بتاء مربوطة.

ـ مثال:

أعطاني والدي هديَّةً قيّمةً؛واشترى أخي كراسةً جميلةً.

2 ـ يكتب تنوين النصب فوق الحرف الأخير من الكلمة المنتهية بألف مقصورة؛ سواء أكانت الألف مكتوبة كما ننطقها ((أ)) ؛أم على شكل ياء غير منقوطة ((ى)) .

ـ مثال:

حملتُ عصاً؛مشيت خطاً؛وكلمت فتىً؛ولم تضع جهودهم سُدىً.

3 ـ يكتب تنوين النصب على الحرف الأخير من الكلمة المتلـوة بـألف زائـدة: ((ألـف تنوين النصب)) :

ـ سواء أكانت الألف متصلة بالحرف الأخير.

ـ مثل:

مكثت فى مكة أسبوعاً؛يملك والدى بيتاً واسعاً.

ـ أم كانت منفصلة عن الحرف الأخير.

ـ مثل:

زرت بلداً بعيداً؛كان عملك إنجازاً كبيراً.

ـ ثانياً:اللامُ الشَّمْسِيَّة؛اللامُ القَمَرِيَّة

ـ أمثلةٌ:

ـ الشَّمس؛القمر.

ـ الرَّجل؛الكتاب.

ـ الطَّالب؛المنزل.

ـ الطَّبيب؛الملعب.

ـ الرِّياح؛المكتب.

ـ الشَّجرة؛المفتاح.

ـ الصَّديق؛المسجد.

ـ التُّراب؛المدرسة.

ـ النَّافذة؛الكعبة.

ـ القاعدة:

ـ اللام الشمسية:لامٌ تُكتب ولا تنطق؛ويأتى بعدها حرف مُشدَّد.

ـ أمثلةٌ:

ـ الشَّمس مشرقة؛الرَّجل قادم؛التَّمر طعام مفيـد؛الثِّمار ناضجة؛الصَّـياد متأهـب؛نقيق الضَّفادع مزعج؛الذُّل مكروه؛النُّور ساطع؛الدِّفاع عن الوطن واجب؛السَّلام عليكم؛الظُّلم ظلمات يوم القيامة؛يتفتح الزُّهر فى الرَّبيع؛

الطُّيور مغردة؛اللَّيمون حامض حلو.

ـ الأحرف التى تأتى بعد اللام الشمسية:

((الشين؛الراء؛التاء؛الثاء؛الصاد؛الضاد؛الذال؛النون؛الدال؛الســين؛الظاء؛ الزاى؛الطــاء؛اللام.)).

عدد تلك الحروف أربعة عشر حرفًا؛جُمِعَت فى أوائل كلمات البيت التالى:

طب؛ثم صل رحماً تفز؛ضف ذا نعم

دع سـوء ظـنٍّ؛زر شـريفاً للـكـرم.

ـ اللام القمرية: لامٌ تكتـب وتنطق؛ويتصـل بهـا حـرف متحـرك خـال مـن التضـعيف ـ الشدة ـ؛وتكون ساكنة.

ـ مثال:

ـ الأسد ملك الغابة؛البدر منير؛الجمـل سـفينة الصـحراء؛ الحلـم سـيد الأخلاق؛الخميلـة خضراء؛العلم نافع؛الغيرة تولد الحقد؛الفناء واسع؛

القلب نابض؛الكتاب جديد؛المسلمون يطوفون بالبيت الحرام؛الهواء عليل؛ الورد متفتح؛الياسمين رائحته ذكية.

الحروف التى تأتى بعد اللام القمرية؛هى: ((الهمزة، الباء، الجيم، الحاء، الخـاء، العـين، الغين، الفاء، القاف، الكاف، الميم،الهاء،الواو،الياء)).

عددها أربعة عشر حرفًا؛جُمعت فى العبارة التالية:

((ابغ حجك،وخف عقيمة)).

* ـ المَبْحَثُ الثَّالِث

ـ أولاً: ((تَضْعِيفُ الحُرُوف ـ ((الشَّـدَّة)) ـ

ـ الأمثلة:

مهذَّبان؛يهذِّب؛منعَّم؛منسَّق؛مضعَّف؛صرَّاف؛ عـمَّان؛ رمَّـان؛ مكـرَّم؛ يرجَّى؛يسـتعدُّ؛يهدُّ؛ ربُّنا؛ النُّقود ؛العمُّ؛ الأمُّ؛الجدُّ؛ا لذلُّ؛يعمُّ؛يردُّ؛يمدُّ؛ معلِّم؛ينقِّح؛يسلِّم؛ أمِّـى؛ عمِّـى؛ يـولِّى؛ يمجِّد؛ منسِّق؛ يميِّز؛ يجدِّد.

ـ القاعدة:

1ـ الحرف المُشدَّد عبارة عـن حـرفين مـن جـنسٍ واحـدٍ؛جاءا متتـالين فى الكلمة؛لـذلك أدغما فى بعضهما البعض نُطقًا وكتابةً؛وكتبا على شكل حرفٍ واحدٍ؛وضع عليه شدَّة .

2 ـ تكون حركة الحرف الأول السكون دائماً.

3 ـ تكون حركة الحرف الثانى مختلفة بـين الحركـات الـثلاث: ((الفتحـة؛أو الضـمة؛ أو الكسرة)).

ـ تنوين الحروف المُشَدَّدَة:

يُراعى فى تنوين الحرف المُشَدَّد الواقع فى آخر الكلمة أن ترسم((الفتحتان أو الضَّمتان فوق الشَّـدَّة؛وترسم الكسرتان تحت الشدة)).

ـ أمثلةٌ:

ـ كُن بارَّاً بوالديك؛زُرْ غِبَّاً تزدد حُبَّاً؛أصبحت خديجة أمَّاً؛هذا سدٌّ كبير؛محمد بارٌّ بوالديه؛هند أمٌّ حنون؛كان فى قريتنا جَدٌّ رحيم.

* ـ المَبْحَثُ الرَّابِع

* ـ الكَلِمَاتُ المَخْتُومَةُ بِالأَلِف؛أَو الوَاو؛أَو اليَاء

ـ الأمثلة:

ـ كلمات تنتهى بالألف؛أوبالواو؛أوبالياء:

يسعى؛يدعو؛يمشى؛ عصا؛ ينجو؛ يعطى؛ رمى؛يلهو؛القاضى؛فتى؛ يغدو؛ يرمى؛ مستشفى؛ يحبو؛ الداعى؛ هدى؛ مكسو؛ الساعى؛ منتدى؛مدعو؛ مقضى؛ يسعى؛ يحلو؛ معنى؛ خطا؛ يرجو؛ الرامى.

ـ تنبيه:

عند كتابة الكلمة المختومة بواحدٍ من أحرف المد:((الألف؛أو الواو؛أو الياء)) يراعى مَدّ الحركة مُدَّة طويلة من الزمن؛لتتلاءم مع صوت الحرف الذى هو من جنسها؛ليكتبه التلاميذ حرفاً وليس حركة.

* ــ المَـبْـحَـثُ الـخَامِس

* ــ أَسْمَاءُ الإِشَـارَة:

ـ **الأمثلة:**

ـ هذا طالب مجتهد؛هـذه وردة متفتحة؛هـذان طالبـان متفوقان؛كافـأ المعلـم هـذين الطالبين؛هؤلاء رجال مخلصون.

ـ **القاعدة:**

1 ـ تحذف ألف ((هـا)) التنبيـه عنـد دخولهـا عـلى بعـض أسـماء الإشـارة؛وهى: ((هذا؛هذه؛هذان؛هذين؛هؤلاء)).

2 ـ تحذف ألف اسم الإشارة ((ذا)) إذا اتصل بلام البُعد وكاف الخطاب.

* ــ المَـبْـحَـثُ السَّـادِس

* ــ الأَسْمَاءُ المَوْصُولَة:

الأمثلة

وصل الذى أكرمني؛قطفت الوردة التـى فى الحديقـة؛قال تعـالى: ((وهـو الـذى خلـق السـموات والأرض بـالحق)) ؛قـال تعـالى: ((يـا أيهـا الـذين آمنـوا كُتـب علـيكم الصيام))؛التلميـذان اللـذان فـازا فى المسـابقة يسـتحقان هـاتين الجائزتين؛شـكر المـدير التلميذين اللذين تفوقا.

ـ القاعدة:

تحُذف اللام عند كتابة الأسماء الموصولة الآتية: ((الذى ـ التى ـ الّذين)).

وتثبت عند كتابة الأسماء الموصولة التالية: ((اللذان ـ اللتان ـ الـلاتى ـ الـلائى ـ اللـواتى.)).

* ـ المَـبْـحَـثُ السَّـابِـع

* ـ حَذْفُ هَمْزَة ((أَلَـف)) الوَصْل مِن ((أل)) الشَّمْسِـيَّة أَو القَمَرِيـَّة إِذَا سُـبِقَت بِلامِ الجَر:

ـ الأمثلة:

يرجع الفضل للمعلم فى تربية النشء؛ للـدهون أضرار كثيرة؛يسـجد المصـلى للخـالق لا للمخلوق؛قال تعالى: ((لله ما فى السموات وما فى الأرض))؛للادخار فوائده.

ـ القاعدة:

تحذف همزة الوصل من((أل)) إذا دخلت عليها لام الجر كما في الكلمات السـابقة؛ وهـى: ((المعلـم ـ للمعلم؛الـدهون ـ للـدهون؛الخالق ـ للخـالق؛المخلوق ـ للمخلوق؛اللـه ـ لله؛الادخار ـ للادخار)).

* ــ المَـبْـحَـثُ الثَّـامِـن

* ــ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ فِي آخِرِ الأَسْمَاء؛وَالأَفْعَال؛وَالحُرُوف:

ــ يحيى ـ يسعى ـ تولى ـ استعلى ـ كبرى ـ منتدى ـ مستشفى.

ــ دنيا ـ يحيا ـ خطايا ـ استحيا.

ــ عصا ـ ذرا ـ خطا ـ غزا ـ دنا.

ــ مشى ـ هدى ـ سعى ـ جرى.

ــ أنا ـ ما ـ هذا ـ إذا.

ــ متى ـ لدى ـ أنّى ـ الألى.

ــ كلاّ ـ هلاّ ـ لولا ـ لوما.

ــ إلى ـ بلى ـ على ـ حتى.

ــ فرنسا ـ أمريكا ـ طنطا ـ سوريا ــ موسيقا.

ــ ـ موسى ـ عيسى ـ متّى ـ بخارى ـ كسرى ـ حنّى.

ـ القاعدة:

1 ـ إذا جاءت الألف اللينة رابعة أو أكثر في آخر الفعل أو الاسم المعرب؛كُتبت على صورة الياء هكذا ((ى)) .

ـ مثل:

استقوى ـ أعطى ـ أغنى ـ منتهى ـ مرتضى ـ ليلى ـ ذكرى.

ولا فرق ـ فيما سبق ـ أن يكون أصلها: الياء؛أو الواو؛أو كانت زائدة؛أو للتأنيث.

2 ـ إذا سُبقت الألف بياء؛تكتب ألفا كما تنطق هكذا ((ا)).

ـ مثل:

استحيا ـ محيّا ـ ثريّا ـ عُليّا ـ عليا ـ دنيا.

ـ تنبيه:

يتم التفريق بين الاسم ((يحيى)) والفعل ((يحيا)) أن ألف الاسم تكتب على صـورة الياء ((ى))؛وألف الفعل تُكتب ألفاً كما تُنطق ((ا)).

3 ـ إذا جاءت الألف ثالثة؛ينظر إلى أصلها:

أ ـ إن كانت منقلبة عن واو،أو كانت مجهولة الأصل؛كتبت ألفاً كما تُنطق ((ا)) .

ـ مثل:

عدا ـ دعا ـ عفا ـ علا. ذرا.

ب ـ إن كانت منقلبة عن ياء؛كتبت على صورة الياء بدون نقط ((ى)).

ـ مثل:

قضى ـ فتى ـ رحى ـ رمى ـ مُدى.

ـ تنبيه:

1 ـ يمكن معرفة أصل الألف:

(أ) ـ بتثنية الاسم إذا كان مفرداً.

ـ مثل:

عصا ـ عصوان؛رحى ـ رحيان.

(ب) ـ أو برده إلى مفرده إن كان مجموعاً.

ـ مثل:

ذرا ـ ذروة؛خطا ـ خطوة؛مُدى ـ مدية.

(جـ) ـ أو بمضارع الفعل.

ـ مثل:

غزا ـ يغزو؛دعا ـ يدعو؛رمى ـ يرمى.

2 ـ شذت ((كلاّ)) عن القاعدة وكُتبت بألف كما ننطقها ((ا)) مع أن ألفها رابعة ولم يسبقها ياء؛والقياس أن تُكتب بألف تشبه الياء ((ى)).

وكُتبت ((كلا)) و((كلتا)) بألف كما تُنطق ((ا)) على غير القاعدة؛مع أن ألفهما ثالثة؛وذلك حملا على ((كلاّ)).

3 ـ تُكتب الألف فى آخر الأسماء المبنية ألفاً كما تُنطق ((ا)).

ـ مثل:

مهما ـ ماذا ـ ذا.

وتستثنى الكلمات الآتية؛فإن ألفها تُكتب على صورة الياء ((ى)) ؛وهى:((متى ـ لدى ـ أنّى ـ الألى)).

4 ـ كتابة الألف فى آخر حروف المعاني ـ المقصود بحروف المعانى: حروف الجر؛ والجزم؛والنصب؛وما إلى ذلك من الحروف التى تؤدى معنى من خلال الكلام؛ وهى غير الحروف الهجائية التى تُعرف بحروف المبانى؛أى الحروف التى تتكون منها الكلمة أو مجموع الكلام ـ:

تُكتب الألف فى آخر حروف المعانى ألفا كما تنطق ((ا)).

ـ مثل:

كلاّ ـ هلاّ ـ لولا ـ لوما.

ما عدا: إلى ـ بلى ـ على ـ حتى.

5 ـ تُكتب الألف اللينة فى آخر الأسماء الأعجمية ـ ((الأجنبية)) ـ ألفاً كما تنطق ((ا)).

ـ مثل:

يافا ـ بنها ـ كندا ـ سويسرا ـ روما ـ أفريقيا ـ أوروبا.

ماعدا: موسى ـ عيسى ـ متّى ـ حنّى ـ بخارى كسرى؛فإنها تكتب على صورة الياء ((ى)).

* ــ المَـبْـحَـثُ التَّاسِـع

* ــ الهَمْـزَةُ المتَـطَرِّفَة:

ـ الأمثلة:

((أ)) ـ الهَمْزَةُ عَلَى الأَلِف:

ـ ملأ،بدأ،لجأ،أرجأ،أطفأ،نبأ،ملجأ،منشأ،الأسوأ،اختبأ.

((ب)) ـ الهَمْزَةُ عَلَى الوَاو:

ـ لؤلؤ،يجرؤ،جؤجؤ،بؤبؤ،أمرؤ،بطؤ،التكافؤ،تلألؤ،التواطؤ،تلكؤ.

((جـ)) ـ الهَمْزَةُ عَلَى اليَاء:

يقرئ،ينشئ،شاطئ،مفاجئ،البارئ،سيئ،يستهزئ،لآلئ،يطفئ،يختبئ.

((د)) ـ الهَمْزَةُ عَلَى السَّطْر:

ـ دفء،بطء،شيء،فيء،هواء،لجوء،هدوء،مريء،جريء،مليء.

ـ القـاعـدة:

الهمزة المتطرفة هى التى تكون فى آخر الكلمة؛وتكتب حسب حركـة الحـرف المتحـرك قبلها.

1 ـ إن كانت حركة الحرف التى قبلها فتحة؛كُتبت على الألف.

2 ـ وإن كان ما قبلها مضموماً؛كُتبت على الواو.

3 ـ وإن كانت حركة الحرف الذى قبلها كسرة ؛كُتبت على الياء.

4 ـ وإن كان ما قبلها ساكناً؛كتبت على السطر.

ـ تنبيه:

1 ـ تُكتب على السطر إذا سبقها ((واو)) مُشدَّدة مضمومة.

ـ مثل:

التبوُّء ـ التسوُّء ـ التضوُّء.

2 ـ إذا أُضيف الاسم المُنتهى بهمزة بعد ألف إلى ضمائر الغائب؛فإن الهمزة تُكتب على النحو التالى:

((أ)) ـ فى حالة النصب:تكون مفردة؛استثناء من القاعدة العامة التـي تقـول: تُكتـب الهمزة على الألف فى وسط الكلمة إذا جاءت مفتوحة بعد حرف ساكن.

ـ مثال النصب:

ـ نال اللص جزاءه؛سمع الـلـه دعاءهم.

((ب)) ـ فى حالة الجر:تُكتب على اليَاء.

ـ مثال:

عمل محمد بآرائه؛حلقت الطائرات فى سمائه.

((جـ)) ـ فى حالة الرفع:تُكتب على الواو.

ـ مثال:

جدة سماؤها صافية؛رجاؤك مسموع.

* ـ المَـبْـحَـثُ العَاشِـر

* ـ عَدَمُ زِيَادَة الأَلِف فِي آخِـرِ الاسْمِ المُـنَوَّنِ المَـنْصُوب:

إِذَا كَانَت الكَلِمَةُ مُنْتَهِيَةٌ بِتَاءٍ مَرْبُوطَة؛أَو هَمْـزَةٍ قَبْلَهَا أَلِف؛أَو الاسْم المُـنْتَهِي بِهَمْزَةٍ مُتَطَرِّفَة عَلَى الأَلِف؛ أَو الاسْم المُنْتَهِى بِأَلِفٍ لَيِّنَة:

الأمثلة ـ حسب ترتيب عناصر القاعدة ـ:

ـ قطفت من الحديقة وردةً؛قرأ محمد قصةً طريفةً؛نال المتفوق جائزةً قيّمةً.

ـ اتخذ من التقوى رداءً ليكون لك وِقاءً؛لا تشرب أثناء الطعام ماءً؛لا تستنشق هـواءً من فمك.

ـ ارتكب الأحمق خطأً؛أعدت الحكومة مرفأً لاستقبال السفن؛تحفر الأرانب لها مخبأً تحت الأرض.

ـ يحمل الراعى فى يده عصاً يهش بها على غنمه؛كافأ المعلم فتىً ساعد عاجزاً.

قال الشاعر:

((وَمَـن كُتِبَت عَلَيْهِ خُطَاً مَشَاهَا.)) .

ـ القاعدة:

ـ الحالات التى لا تُزاد فيها الألف عند تنوين النَّصب:

1 ـ الاسم المنتهى بتاء مربوطة.

ـ مثل:

وردة ـ قصة ـ طريفة ـ جائزة ـ قيّمة ـ جالسة ـ مدرسة ـ مؤمنة ـ هادفة ـ كريمة.

2 ـ الاسم المنتهى بهمزة متطرفة بعد الألف.

ـ مثل:

رداء ـ وقاء ـ ماء ـ هواء ـ دواء ـ نداء ـ رجاء ـ سماء ـ دعاء ـ وفاء.

3 ـ الاسم المنتهى بهمزة متطرفة على الألف.

ـ مثل:

خطأ ـ مرفأ ـ مخبأ ـ ملجأ ـ مدفأ ـ مرزأ ـ مرجأ.

4 ـ الاسم المنتهى بألف لينة.

ـ مثل:

عصا ـ خطا ـ ندى ـ ذرا ـ مدى ـ سنا.

* ـ المَـبْـحَـثُ الحَادِى عَشَـر

* ـ الحَالاَتُ الَّتِى تُـزَادُ فِيهَا أَلِف تَنْوين النَّصْب:

1ـ تزاد فى الاسم المنتهى بحرف صحيح.

ـ مثل:

شاهدت رجلاً قادمًا،أزاول عملاً شريفاً يُدِرُّ علىَّ دخلاً،اشتريت كتابًا جديدًا.

ـ ومثل:

رجلاً ـ قادماً ـ عملاً ـ شريفاً ـ دخلاً ـ قلماً ـ مهداً ـ بيتاً ـ نوراًـ سُبلاً ـ وقتاً.

2 ـ فى الاسم المُنتهى بهمزة متطرفة قبلها واو.

ـ مثل:

اشتريت وعاءً مملوءًا بالزيت،توضأ الرجل وضوءاً،لا تعمل سوءًا.

ـ ومثل:

مجزوءاً ـ موبوءاً ـ مبدوءاً.

3 ـ فى الاسم المنتهى بهمزة متطرفة قبلها حرف صحيح ساكن لا يمكن وصله بما بعده.

ـ مثل:

جزء ـ جزءًا،ردء ـ ردءًا،رزء ـ رزءاً،بدء ـ بدءاً.

4 ـ في الاسم المنتهى بهمزة متطرفة قبلها ياء أو حرف صحيح ساكن؛ويمكن وصلهما بألف التنوين؛وعندئذٍ تُكتب الهمزة على نبرة.

ـ مثل:

شيء ـ شيئًا،برىء ـ بريئاً،ملء ـ ملئاً،بُطء ـ بُطئاً،دفء ـ دفئاً.

ـ تنبيه:

الحالات الثلاث الأخيرة تُعرف أيضاً بالهمزة المتطرفة إذا نُونت بتنوين النصب.

* ـ المَـبْحَـثُ الثَّانِي عَشَـر

* ـ الهَمْـزَةُ المُـتَوسِّطَـةُ عَلَى الوَاو:

ـ الأمثلة:

ـ هؤلاء قوم نُؤَّم،كأن على رؤوسهم الطير،تُعزَق الأرض بالفؤوس.

ـ يَؤُّم الإمام المصلين،مبدؤُنا الاتحاد قوة،لؤُم الرجل في تعامله مع الناس.

ـ قال تعالى: ((هاؤم اقرؤوا كتابيه)) ،أنت مسؤول عن أداء عملك،لا تجعـل التشـاؤم يعرف الطريق إلى نفسك.

ـ سألنى المدرس سؤالاً صعباً،أذن المؤذن لصلاة العصر،لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

ـ حجب الضبابُ الرؤية،قال تعالى: ((يؤتى الحكمة من يشـاء)) ،لا يلـدغ المـؤمن مـن جُحْرٍ مرَّتين.

ـ القاعدة:

تُكتب الهمزة على الواو في الحالات التالية:

1 ـ إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مضموم.

ـ مثل:

نُؤَّم ـ جمع نؤوم ـ رؤوس، فؤوس، شؤون.

2 ـ إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مفتوح.

ـ مثل:

يَؤُم،لَؤُم،تَؤُز،مبدَؤُنا،هَؤُلاء،يَؤُد.

3 ـ إذا كانت مضمومة وسبقها حرف ساكن.

ـ مثل:

هاؤُم،مسؤُول،تشاؤم، رداؤُه،جلاؤُهم،أرؤُس،أكؤُس،سماؤُه،هواؤُه، التفاؤُل.

4 ـ إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف مضموم.

ـ مثل:

سُؤَال،مُؤَذن،يُؤَجل،مُؤَلف،مُؤَن،مُؤَامرة،مُؤَازرة،ذُؤَابة.

5 ـ إذا كانت ساكنة وسبقها حرف مضموم.

ـ مثل:

رُؤية،مُؤمن،يُؤذى،مُؤته،مُؤلم،سُؤل،بُؤس،مُؤنس،أُؤتمن.

ـ تنـبـيه:

1 ـ إذا وقعت الهمزة المتوسطة المضمومة أو المفتوحة بعـد واو سـاكنة كُتبـت مفـردة على السطر؛خلافًا للقاعدة.

ـ مثل:

كان ضوءه ساطعًا،كشف سوءة أخيه.

2 ـ يمكن كتابة الهمزة المتوسطة على الواو بواوٍ واحدة؛كراهة توالى حرفين مـن جـنسٍ واحدٍ؛أو اختصاراً.

ـ مثل:

رؤوس:رؤس،كؤوس:كؤس،فؤوس:فؤس.

3 ـ تكتب الهمزة أحياناً على السطر بعد حذف واوها ولا يمكن وصل ما قبلها بما بعدها؛وذلك إذا كانت مضمومة غير مكسور ما قبلها وتلاها واو ساكنة.

ـ مثل:

رءوس،رءوم،رءوف،مرءوس.

كما يكتبها البعض على نبرة إذا أمكن وصل ما بعدها بما قبلها.

ـ مثل:

مسئول،شئون،فئوس.

4 ـ تكتب الهمزة المتوسطة المضمومة على نبرة خلافاً للقاعدة إذا سبقها ياء ساكنة. ـ مثل:

فيئه، شيئه.

5 ـ تكتب الهمزة المتوسطة على السطر إذا كانت مضمومة أو مفتوحة بعد واو مشددة مضمومة.

ـ مثل:

كان تبوُّءك لأحسن المناصب مدعاة للفخر،إن تبوُّءك لهذا المنصب تقدير لجهودك المخلصة.

* ـ المَـبْـحَـثُ الثَّالِثُ عَشَـر

* ـ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى اليَاء:

ـ الأمثلة:

ــ ترعـى المـدارس الأطفـال الناشـئين رعايـة كبيرة،كافـأ الخليفـة الشـاعر بعـدة مئـين ذهباً،جلس الضيوف متكئين على الأرائك.

ــ نُئى باللص عن أنظار المشاهدين،ثم سُئِل عما اقترفت يداه؛لقد رُئِي عند محاكمته.

ــ يئن المريض من الألم،عالج الأطباء المريض حتى يئس من الشفاء،سَئِم المريض حياته.

ــ قال تعالى: ((سأل سائلٌ بعذاب واقع))؛فاز تلاميذ الصف الخامس بأفضـل صـحيفة حائط؛تستخدم الإشارات الضوئية فى تسهيل حركة المرور.

ــ قال تعالى: ((كم من فئةٍ قليلةٍ غلبت فئةً كثـيرةً بـإذن الـلـه))؛ظمئـت الأرض لقلـة المطر؛من وظيفة الرئة تنقية الدم من الشوائب.

ــ جاء المهنئون يزفون إلى أخى بشرى التفوق؛بعض الناس يستمرئون الكسل ويهملون أعمالهم؛قال تعالى: ((وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون)).

ـ بئس الخلق الكذب؛جئت أزف إليك بشرى النجاح؛نضبت مياه البئر.

ـ القـاعـدة:

تُكتــب الهمــزة عــلى نــبرة فى وســط الكلمــة؛إذا كانــت مكســورة أو قبلهــا حــرف مكسور؛وذلك على النحو التالى:

1 ـ إذا كانت الهمزة مكسورة وسبقها حرف مكسور.

ـ مثل:

الناشئين،مِئِين،متكئين،مالئين.

2 ـ إذا كانت مكسورة وسبقها حرف مضموم.

ـ مثل:

نُئي،سُئل،رُئِى،وُئد.

3 ـ إذا كانت مكسورة وسبقها حرف مفتوح.

ـ مثل:

يئن،يئس،سئم،زئير،لئيم.

4 ـ إذا كانت مكسورة وسبقها حرف ساكن.

ـ مثل:

سائل،حائط،ضوئية،مرئية.

5 ـ إذا كانت مفتوحة وسبقها حرف مكسور.

ـ مثل:

فئة،ظمئت،رئة،مئة.

6 ـ إذا كانت مضمومة وسبقها حرف مكسور.

ـ مثل:

مهنئون،يستمرئون،يستهزئون.

7 ـ إذا كانت ساكنة وسبقها حرف مكسور.

ـ مثل:

بئس،جئت،بئر،ذئب،شئت،ائتمن.

ـ تنبيه:

تكتب الهمزة المتوسطة على نبرة استثناء من الحالات السابقة العامة فى الآتى:

1 ـ إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها ياء ساكنة.

ـ مثل:

مليئة،رديئة،بيئة،خطيئة،دفيئة،ييئس،هيئة،دريئة،جريئة،بريئة،وضيئة.

2 ـ إذا كانت الهمزة مضمومة وسبقها ياء ساكنة.

ـ مثل:

فيئها،رديئها،مجيئكم،هنيئكم،مريئها.

3 ـ إذا كانت الهمزة مكسورة وسبقها ياء ساكنة.

ـ مثل:

يمر الطعام في مريئه،يعرف الحسن من رديئه،نسعد بمجيئكم.

4 ـ إذا كانت الهمزة متطرفة فى كلمة منونة بتنوين الفتح ـ((النصب)) ـوالحرف الذى قبلها من الحروف التى يمكن وصلها بألف التنوين؛تكتب على نبرة.

ـ مثل:

دفء: دفئاً، عبء: عبئاً، شيء:شيئاً،بطء: بُطئاً، ملء: ملئاً، فيء: فيئاً، نشء: نشئاً.

5 ـ ذكرنا أن الهمزة المتوسطة تكتب على نبرة مهما كانت حركتها إذا سبقها ياء ساكنة.

ـ مثل:

كان فيئها كثيراً،إن فيئها كثير،جلست في فيئها.

* ـ المَـبْـحَـثُ الثَّالِثُ عَشَـر

* ـ الهَمْـزَةُ المُتَوَسِّطَةُ عَلَى الأَلِف:

ـ الأمثلة:

ـ رأى سعيدٌ طائراً يطعم صغاره،رأَس المدير اجـتماع مجلـس الآباء،يتـألم المـريض مـن شدة الألم.

ـ التقيت فجأة بصديق عزيز على نفسى،كانـت تلـك مسـألة هامـة،قال تعـالى: ((ولا يسأل حميمٌ حميمًا)) .

ـ هذا رأى الحاذق الأَرِب،ما كان لك فى هذا الأمر مأرب،قال تعـالى: ((مـن كـأسٍ كـان مزاجها كافوراً)).

ـ القاعدة:

تُكتب الهمزة المتوسطة على الألف فى الحالات التالية:

1 ـ إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف مفتوح.

ـ مثل:

رأى، رأَس، يتألم، سأل، متأمل، تأسف، رأف، رأب، نأى، يتأخر، اشمأز، متألق.

2 ـ إذا كانت الهمزة مفتوحة وسبقها حرف ساكن.

ـ مثل:

فجأة،مسألة،يسأل،مرأة،وطأة،ملأى،يجأر.

3 ـ إذا كانت الهمزة ساكنة وسبقها حرف مفتوح.

ـ مثل:

رأى،مأرب،رأْس،كأس،فأس،يزأر،يأخذ، بأس،يأتي، رأب،دأب،سأم.

ـ تنبيه:

1 ـ إذا تلا الهمزة المتوسطة المرسومة على الألف ألف مد؛طُرِحَت الألف وَعُـوِّضَ عنهـا بمدة تكتب فوق ألف الهمزة.

ـ مثل:

السآمة ـ الشآم.

وكذلك إذا تلاها ألف تثنية.

ـ مثل:

قرآن،ملآن،يقرآن،يملآن.

2 ـ تكتب الهمزة المتوسطة المفتوحة على نبرة إذا سبقها ياء ساكنة.

ـ مثل:

هيئة،رديئة،مليئة،مسيئة.

ـ قاعدةٌ عامة لكتابة الهمزة المتوسطة:

عند كتابة الهمزة المتوسطة؛ننظر إلى حركتها وحركة الحرف الذى سبقها ونكتبهـا عـلى ما يناسب أقوى الحركتين.

ـ أقوى الحركات:

1 ـ الكسرة؛ويناسبها الياء.

2 ـ الضمة؛ويناسبها الواو.

3 ـ الفتحة؛ويناسبها الألف.

4 ـ السكون؛أضعف الحركات.

* ـ المَبْحَثُ الرَّابِعُ عَشَر

* ـ كِتَابَةُ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ مُفْرَدَة عَلَى السَّطْر:

ـ الأمثلة:

1 ـ يتضاءل، تفاءل، يتثاءب، تتشاءم، كفاءة، جاءك، كفاءتك، تراءى، يتلاءم، مساءلة،قراءة،ساءك،واءم،ملاءة،رداءة،مواءمة.

2 ـ توءم،مروءة،سوءته،نبوءة،السموءل،توءد،مقروءة.

3 ـ بوَّءنا،ضوَّءها.

4 ـ ضوءُه،نوءُها،يسوءُه.

5 ـ متبوَّءُهم،تضوُّءُكم.

6 ـ جُزءاً ـ جزءان،قُرءاً ـ قرءان، ردءاً ـ ردءان.

ـ القاعدة:

1 ـ إذا وقعت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد ألف ساكنة؛كُتبت مفردة على السطر؛ لكراهة توالى ألفين في الكلمة.

ـ مثل:

يتضاءل،تفاءل.

2 ـ تكتب مفردة على السطر؛إذا جاءت مفتوحة وسبقها واو ساكنة.

ـ مثل:

توءم،نبوءة.

3 ـ تُكتب مفردة على السطر؛إذا جاءت مفتوحة بعد واو مشددة.

ـ مثل:

بوّءنا،نوّءنا،ضوّءه.

4 ـ تكتب مفردة على السطر؛إذا وقعت مضمومة وسبقها واو ساكنة.

ـ مثل:

ضوءُها،نوءُها.

5 ـ تُكتب مفردة على السطر؛إذا وقعت مضمومة بعد واو مشددة.

ـ مثل:

تضوُّءكم،تنبوُّءها،تبوُّءكم.

6 ـ تكتب مفردة إذا كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن؛وجاء بعدها ألف تنوين النصب أو ألف المثنى؛ولا يمكن وصل ما قبل الهمزة بما بعدها.

ـ مثل:

جُزءاً،جزءان .

أما إذا أمكن وصل ما قبلها بما بعدها؛فتُكتب على نبرة.

ـ مثل: "

عبئاً،عبئان،دفئاً،دفئان .

* ــ المَـبْـحَـثُ الخَامِسُ عَشَـر

* ــ هَمْزَةُ الوَصْل؛وَهَمْزَةُ القَطْع:

ـ الأمثلة:

(أ) ـ

1 ـ قال تعالى: ((إن الإنسان لفي خسر)) .

2 ـ أكرم محمد ضيفه.

3 ـ الحياء شعبة من الإيمان.

4 ـ أحسن إلى الفقراء.

5 ـ أعمل واجبى بانتظام.

6 ـ أكل الجائع الطعام.

(ب) ـ

1 ـ انتصر المسلمون فى معركة بدر.

2 ـ كان انتصارهم تعزيزاً لوحدة المسلمين.

3 ـ سر على الرصيف وانتبه لحركة السيارات.

4 ـ استعمل يوسف فرشاة الأسنان.

5 ـ ينصح الأطباء باستعمال السواك.

6 ـ استفد من تجارب الآخرين.

7 ـ اقرأ دروسك واعمل واجباتك أولاً فأولاً.

8 ـ يعد امرؤ القيس أول طبقات الشعراء فى العصر الجاهلى.

9 ـ اثنان لا يشبعان:طالب علم؛وطالب مال.

ـ الـقـاعـدة:

1 ـ ترسم همزة الوصل وهمزة القطع على الألف فى أول الكلمـة؛وكلتاهما متحركتـان بالحركات الثلاث: ((الفتحة والضمة تُرسمان فوق الألف؛والكسرة تُرسم تحت الألـف.)).

2 ـ همزة الوصل:همزة ينطق بها فى أول الكلمة دون أن ترسم عـلى الألـف؛ وتسـقط كتابة ولفظًا إذا جاءت فى وسط الكلام؛كأن يسبقها حرف من الحروف.

ـ مثل:

فاستعمل،اعتصم،استفاد.

والغرض من الهمزة:أن يتوصل بها إلى النطق بالساكن فى بداية الكلمة؛والبعض يرسمها على شكل رأس ((صـ)) صغيرة على الألف.

3 ـ همزة القطع:همزة تظهر على الألف كتابةً ونطقاً؛ وتُرسم على شكل رأس ((عـ)) صغيرة فوق الألف هكذا ((أ)).

ـ مواضع همزة الوصل:

((أ)) ـ فى الأسماء:

1ـ الأسماء الستة الآتية: ((اسم،ابن،ابنة،ابنم،امرؤ،امرأة.)) .

وكذلك مثنى هذه الأسماء: ((اسمان،ابنان،ابنتان ...))؛إلخ.

والمنسوب إلى كلمة اسم: ((الموصول الاسمىّ؛والجملة الاسمية.)).

2ـ الأسماء الثلاثة الآتية: ((اثنان،اثنتان،ايمن الـلـه،ومختصرها:ايم الـلـه.)).

3ـ مصدر الفعل الخماسى.

ـ مثل:

اجــتماع، اتحــاد، اشــتراك، ابتــداء، الامتحــان، اتفــاق، اخــتلاف، ادخــار، ائــتلاف، ابتسام،الانتظار،انتهاء.

4ـ مصدر الفعل السداسى.

ـ مثل:

اســتخراج، اســتقلال، اســتقبال، الاســتقرار، اعشيشــاب، الاســتدلال، اســتيعاب، استحسان،الاستعداد،الاستشارة.

((ب)) ـ فى الأفعال:

1ـ ماضى الخماسى.

ـ مثل:

اجتمع، اتحد، اشترك، ابتدأ، امتحن، اتفق، اختلف، ادخر، ائتلف، ابتسم،انتظر، انتهى.

2ـ ماضى السداسى.

ـ مثل:

استخرج، استقل، استقبل، استقر، اعشوشب، استدل، استوعب، استحسن،استعد ، استشار.

3 ـ أمر الخماسى.

ـ مثل:

اجْتهِد، اجتمِع، اتحِد، اشترِك، ابتدِئ، اتفِق، ادخِر، ابتسِم، انتظِر، انتهِ.

4ـ أمر السداسى.

ـ مثل:

استخرِج،استقِل،استقبِل،استقِر،استدِل،استوعِب.

5ـ أمر الثلاثى.

ـ مثل:

اكتبْ،اجلسْ،افتحْ،اذكرْ،ادعُ،انْهِ،اجْرِ.

((جـ)) ـ فى الحروف:

ـ همزة: ((أل)) .

ـ مثل:

التلميذ،الراعى، السابق، المشترك، الذى، التى، اللذان، اللتان،اللاتى، اللائى، الـلـه.

ـ مواضع همزة القطع:

((أ)) ـ فى الأسماء:

جميع الأسماء إلا ما تقدم ذكره فى همزة الوصل.

مثل:

أب، أبوان، أبناء، أسماء، أخ، أخوان، أخوات، أعمال، أحمد، إبراهيم،أفضل،أشرف.

ومثلها فى الضمائر: ((أنا،أنت،أنتم،إيَّاى، إيَّانا،إيَّاكم)) .

وفى الأدوات: ((إذا الشرطية؛أى؛إذ الظرفية.)).

وفى مصدر الثلاثىّ.

ـ مثل:

أَسَف،ألم،أرق،أمل،الأسى،الأخذ.

وفى مصدر الرباعى.

ـ مثل:

إسراع، إنقــاذ، إرادة، الإجابــة، إهــمال، الإهانــة، إضــافة، إيــواء، إيــلام، الإعــادة، الإشارة،الإثارة.

((ب)) ـ فى الأفعال:

1ـ ماضى الثلاثى المهموز.

ـ مثل:

أبى، أتى، أرق، أزِف، أسف، أكل، أمن، أوى.

2ـ ماضى الرباعى.

ـ مثل:

أبدى، أجرى، أحسن، أخاف، أسرع، أطـال، أعلـن، أعـدّ، أظلـم، أفسـد، أكمـل، أَلْهَـب، أمعن، أنْجَد، أهدى، أوصى، أَلَحَّ.

3ـ أمر الرباعى.

ـ مثل:

أَسرِع،أجِب،أوقِد،أقبِل،أكمِل،أنجِد،ألقِ،أبدِ.

4ـ همزة المضارعة؛سواء أكان الماضى:

ـ ثُلاثيّاً،كما فى: أكتب.

ـ أم رُباعيّاً،كما فى:أسافر.

ـ أم خُماسيّاً،كما فى:أختار.

ـ أم سُداسيّاً،كما فى:أستحسن.

((جـ)) ـ فى الحروف:

كل الحروف همزتها قطع ما عدا: ((أل)) التعريفية؛فهمزتها همزة وصل.

ـ مثل:

((همزة الاستفهام؛همزة النداء؛همزة التسوية؛ إذا التعليلية؛أم؛ أو؛ أنْ؛ إنَّ؛ أنّ؛ ألا؛ إلى؛ أما؛ أيا؛ إلاَّ؛ إذما.)).

ـ رسم الهمزة فى أول الكلمة:

1ـ همزة الوصل:تُرسم ألفاً فقط؛ أى: ليس فوقها ولا تحتها همزة؛سواء أكانت: ــ فى أول الكلام؛مثل:انقشع السحاب.

أم في وسطه؛مثل:فى اتحاد العرب قوة لهم،الاعتماد على النفس فضيلة.

2ـ همزة القطع:إذا وقعت فى أول الكلام أو فى وسطه تُكتب ألفاً فوقها همزة؛إذا:

ـ كانت مفتوحة؛مثل:أراد أحمد أن أكون معه.

ـ أو كانت مضمومة؛مثل:أُسرة،أُعلن،أُلبس الروض حُلّة من الزهر.

وتُكتب ألفاً تحتها همزة إذا كانت مكسورة؛مثل:إن إنصاف المظلومين واجب.

ـ تعقيبات:

((أ)) ـ قد تدخل بعض الحروف على الكلمة التى أولها همزة قطع؛فتظل هذه الهمزة معتبرة كأنها فى أول الكلمة؛وتُكتب فوق الألف أو تحتها حسب القاعدة السابقة؛ومن هذه الحروف:

1ـ ((أل))؛ مثل: الأمن، الألفة، الإكرام.

2-الــلام الجــارة إذا لم يَلِهــا: ((أنْ)) المدغمــة فى: ((لا))؛ مثــل:لأصــدقائه،لأُمَّة العرب،لإنشاء مصنع.

فإذا وليتهـا: ((أنْ)) المدغمـة فى: ((لا)) ؛ اعتـبرت الهمـزة متوسـطة؛وطبقت عليهـا قواعد رسم الهمزة المتوسطة؛مثل:لئلا.

3ـ لام التعليل ولام الجحود.

ـ مثل:

لأسمع،لأشارك،لأومن.

4ـ لام الابتداء الداخلة على المبتدأ.

ـ مثل:

لأخوك أولى،لإشارةٌ منك تكفى،لألفةٌ تسود أسر العاملين خير من خلاف وشقاق.

ـ أو الداخلة على الخبر.

ـ مثل:

إن الحارس لأمين،إن الحراس لأمناء،إنها لإجابة مقنعة.

5ـ لام القسم الداخلة على الفعل.

ـ مثل:

والـلـه لأدعون إلى المشروع،ولأبيننَّ فوائده.

6ـ باء الجـر.

ـ مثل:

ظفر المغنى بإعجاب الحاضرين،وفاز بأحسن الجوائز،بأُسطوانة لأشهر المغنين.

7ـ كاف الجـر.

ـ مثل:

الأصدقاء المخلصون كإخوة،الطلبة فى الفصل كأسرة،رُبَّ معلم كأب.

8 ـ الفاء والواو.

ـ مثل:

أحمـد وإبـراهيم وأسـامة مختلفـون:فأحمـد يقـول ولا يفعـل؛وإبراهيم يفعـل ولا يقول؛وأسامة يقول ويفعل.

9ـ السِّين.

ـ مثل:

سأكون فى وداع صديقى،وسأرسل إليه دائماً.

10ـ همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها.

ـ نحـو:

أأحضر غداً ؟ أأصطحب أحداً ؟.

ـ أما المكسـور مـا بعـدها؛فتعتبر همـزة متوسـطة؛وتطبق عليهـا قواعـد رسـم الهمـزة المتوسطة؛أى أنها:تُرسم على ياء؛فى مثل: أئذاً؟ أئفكاً؟ أئله؟.

ـ والمضموم ما بعدها تعتبر همزة متوسطة؛وتطبق عليها قواعد رسم الهمزة المتوسطة؛أى أنها:تُرسم على واو؛فى مثل: أؤلقى؟ أؤكرم الزائر؟ أؤجيب إلى طلبه؟.

((ب)) ـ إذا دخلـت همـزة الاسـتفهام عـلى كلمـة مبـدوءة بهمـزة وصـل مكسورة؛ حذفت همزة الوصل نطقاً وكتابةً؛مثل:أخـترت كتابـاً؟ ـ أى: هـل

اخترت كتاباً؟ ـ؛ ومثل:أبْنك هذا؟ ـ أى:هل ابنك هذا؟ ـ؛أسمه عـلى؟ ـ أى: هـل اسـمه على؟ـ.

وإذا كانت همزة الوصل مفتوحة؛بأن كانت همزة: ((أل)) ؛قُلبت ألفاً فى النُّطق؛ورسمت هى وهمزة الاستفهام ألفاً عليها مَـدَّة؛مثل: الـلــه أذن لكـم؟؛ آلسـعر مرتفع؟؛ آلخُطة مفهومة؟.

* ـ المَـبْـحَـثُ السَّادِسُ عَشَـر

* ـ زِيَادَةُ بَعْضِ الأَحْرُف:

كالألف بعد واو الجماعة؛وفى مائة ومضاعفاتها؛وواو عمرو ف حالتى الرفع والجر.

ـ الأمثلة:

ـ المجموعة الأولى:

فى المكتبة مائة كتاب؛زرع الفلاحون تسعمائة شجرة؛قال تعالى:((ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة))؛وقال تعالى: ((وكلوا واشربوا حتـى يتبـين لكـم الخـيط الأبـيض مـن الخـيط الأسود))؛قال تعالى: ((كونوا أنصار الـلـه))؛اشتريت قلمًا جديدًا؛قال الشاعر:

إذا بلغ الفطام لنا رضيعٌ تخر له الجبابر ساجدينا.

ـ المجموعة الثانية:

كان عمرو بن العاص من دهاة العرب؛مررت بعمروٍ؛رأيت عمراً؛قال الشاعر: أولئك آبائى فجئنى بمثلهم

قال تعالى: ((وما يـذّكر إلاّ أولـو الألبـاب))؛قـال تعـالى: ((جاعـل الملائكـة رسـلاً أولى أجنحة))؛قال تعالى: ((ها أنتم أولاء تحبونهم))؛أقدر أولات الفضل.

ـ القاعدة:

تُزاد بعض الحروف كتابةَ لا نُطقاً فى المواضع التالية:

1 ـ فى كلمة مائة ومضاعفاتها حتى تسعمائة دون أن تلفظ؛وكتابتها بلا ألف ليس خطأ؛إذ لا مسوغ لوجودها.

ولا تزاد فى الكلمات الآتية:مئات،مئون،مئين،المئوى،المئوية.

2 ـ تُزاد الألف بعد واو الجماعة للتفريق بينها وبين واو العِلَّة فى الأفعال المعتلة الآخر بالواو؛وتسمى: ((الألف الفارقة)).

تُزاد فى الفعل الماضى؛والأمر؛والمضارع المنصوب والمجزوم.

ـ مثل:

قالوا، قولوا، لن يقولوا، لم يقولوا.

مع التنبيه على عدم زيادتها فى مثل:يدعو،ينجو،يرسو،يمحو.

ولا تُزاد الألف أيضاً بعد واو الجمع المضاف.

ـ مثل:

حضر معلمو المدرسة،سافر مهندسو البناء.

3 ـ تُزاد الألف فى آخر الاسم المنون تنوين نصب؛إذا لم يكن مُنتهياً بتاء التأنيث المربوطة،أو همزة على الألف،أو همزة سبقها ألف.

ـ مثال المنون التى تُزاد فيه الألف:

رأيت رجلاً قادماً يركب حصاناً.

ـ أمثلة الأسماء التى لا تزاد فيها الألف:

شممت رائحةً ذكيةً؛ارتكب المهمل خطأً؛شاهدت سماءً صافية؛استنشقت هواءً.

4 ـ تزاد الألف فى آخر بيت الشعر عند إشباع الحركة؛وتسمى: ((ألف الإطلاق)).

ـ كقول الشاعر:

تَعَزَّ فَلا شَيْءٌ عَلَى الأَرْضِ بَاقِيا

وَلا وَزرَ ممَّا قَـضَى الـلـهُ وَاقِـيا.

ـ وقول الآخر:

أَضْحَى التَّـنَائِي بَـدِيلاً عَن تَـدَانِينَا

وَنَـابَ عَـن طِـيبِ لُقْـيَـانَا تَجَـافِينَا.

5 ـ تـزاد الـواو فى آخـر كلمـة ((عمـرو)) فى حـالتى الرفـع والجـر؛ وتحـذف فى حالـة النصب؛ وتنون لأنها مصروفة؛وتسمى الواو: ((واو عمرو)).

ـ مثل:

جاء عمروٌ؛سلمت على عمروٍ؛صافحت عَمْراً.

6 ـ تزاد الواو وسطاً فى الألفاظ الآتية:

((أولو،أولى: بمعنى أصحاب وصـاحبات؛وتكون أولـو فى حالـة الرفـع، وأولى فى حـالتى النصب والجر)).

وتزاد فى: ((أولئك،أولاء،أولات.)).

* ـ المَـبْـحَـثُ السَّابِـع عَشَـر

* ـ حَذْفُ هَمْزَةِ الوَصْلِ مِن بَعْضِ الكَلِمَات:

ـ الأمثلة:

ـ المجموعة الأولى:

يلقب الخليفة عمر بن عبد العزيز بخامس الخلفاء الراشدين؛اشتهر الخليفة عمر بـن الخطاب بالعدل؛تزوج الرسول الكـريم مـن خديجـة بنـت خويلـد؛توفيت آمنـة بنـت وهب والرسول الكريم لما يتجاوز السادسة؛أبنك الذى فاز بالمسابقة؟؛أبنتك هذه التـى تحفظ القرآن؟؛قال تعالى:((قال يابن أم لا تأخذ بلحيتي))؛

قال الشاعر:

((يَـا بْنَ المَـرَاغَـةِ أَيْـنَ خَـالُكَ إِنَّـنِى .)).

ـ المجموعة الثانية:

بسم الـلـه الرحمن الرحيم؛قال تعالى: ((وللدار الآخرة))؛قال تعالى: ((للفقراء الـذين أُحصروا فى سبيل الـلـه))؛إذا صادفت عليّاً فأت به؛وأت معه بمحمد؛ قال تعالى: ((خُذ العفو وأمر بـالعرف وأعـرض عـن الجـاهلين))؛ أسـمك محمـد أم على؟؛قـال تعـالى: ((أصطفى البنات على البنين)).

ـ القَـاعِـدَة:

1 ـ تحذف همزة الوصل من كلمة ((ابن)) و ((ابنة)) إذا وقعت بين علمـين الأول غير منون والثانى والده.

ولا تحذف إذا لم تتوسط علمين ثانيهما والد الأول.

ـ مثل:

موسى الكليم ابن عمران؛يوسف ابن الشيخ حمدان.

ولا تحذف إلا إذا كانت الكلمة نعتاً مُفرداً؛فإذا ثُنيت ثبتت الهمزة.

ـ مثل:

الأمين والمأمون ابنا هارون الرشيد.

ولا تحذف أيضاً إذا جاءت كلمة ((ابن)) أو ((ابنـة)) فى أول السـطر ولـو توسـطت علمين.

ـ مثل:

لُقِّب خالد ابن الوليد بسـيف اللــه المسـلول؛كان الخليفـة عمـر ابـن الخطـاب رجـلاً زاهداً.

2 ـ تحذف همزة ((ابن)) إذا دخل عليها همزة الاستفهام.

3 ـ تحذف إذا سبقها ((يا)) النداء.

4 ـ تحذف من أول البسـملة؛وحذفها لكـثرة الاستعمال؛ويشـترط فى حـذفها أن تـذكر البسملة كاملة؛وإذا لم تذكر كاملة فلا تحذف.

ـ مثل:

باسمك اللـهم؛باسم عبد اللـه؛باسم اللـه.

ولا تحذف إذا كانت الهمزة متعلقة بما قبلها أو بما بعدها.

ـ مثل:

افتتح باسم الـلـه الرحمن الرحيم هذا المصنع.

ـ ومثل:

باسم الـلـه الرحمن الرحيم نفتتح هذه الندوة.

5 ـ تحذف همزة الوصل من ((أل)) التعريف إذا وقعت بعد لام الابتداء أو بعـد لام الجر.

6 ـ تحذف همزة الوصل إذا وقعت فى كلمة بين الواو أو الفاء وبين همزة أصـلية هـي فاء الكلمة.

ـ مثل:

وأت،فأت،وأمر.

7 ـ تحذف همزة الوصل من أى كلمة إذا وقعت بعد همزة الاستفهام.

* ــ المَـبْـحَـثُ الثَّامِنُ عَشَـر

* ــ حَذْفُ الأَلِف مِن بَعْضِ الكَلِمَات:

ـ الأمثلة:

قال تعالى: ((يأيها الناس اعبدوا ربكم))؛قال تعالى: ((يأيتها النفس المطمئنة)) ؛ يأهل الخير تصدقوا على الفقراء؛الأمطار تهطل لكنَّ الجو دافئ؛حاول يوسف إنقاذ الغريق لكن دون جدوى؛قال تعالى: ((اللـه نور السموات والأرض)) ؛ قال تعالى: ((اللـه لا إله إلا هو))؛قال تعالى: ((الرحمن علم القرآن))؛قال تعالى: ((يس والقرآن الحكيم))؛قال تعالى: ((طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى))؛ قال تعالى: ((يا أخت هرون))؛فال تعالى: ((رَبِّ اجعل هذا البلد آمناً))؛ قال تعالى: ((ولا تقربا هذه الشجرة))؛قال تعالى: ((قالوا إن هذان لساحران))؛ قال تعالى: ((وجئنا بك على هؤلاء شهيداً))؛قال تعالى: ((أولئك على هدى من ربهم؛وأولئك هم المفلحون)).

ـ القَاعِدَة:

1 ـ تحذف ألف ((يا)) النداء إذا تلاها ((أيّ)) أو ((أيّة)).

2 ـ تحذف ألف ((يا)) النداء إذا تلاها كلمة ((أهل)).

3 ـ تحذف الألف من كلمة ((لكنّ)) الاستدراكية،و((لكن)) العاطفة.

4 ـ تحذف الألف من بعض الأسماء.

ـ مثل:

اللـه،السموات،إله،الرحمن،يس،طه،هرون.

5 ـ تحذف من أسماء الإشارة.

6 ـ تحذف من ((أولاء)) إذا اتصلت بكاف الخطاب ((أولئك)).

* ـ المَـبْـحَـثُ التَّاسِـعُ عَشَـر

* ـ حَذْفُ الأَلِف مِن ((مَا)) الاسْتِفْهَامِيَّة؛وَ ((هَا)) التَّنْبِيه؛وَ((ذَاك)):

ـ الأمثلة:

ـ المجموعة الأولى:

قال تعالى: ((عمَّ يتساءلون؟!))؛لِم أهملت واجباتك؟؛بِمَ أكافئك؟؛قال الشاعر:

إِلامَ الخُلْفُ بَيْنَكُمُو إِلامَا ؟!

علام تستند في حكمك؟؛فيم تفكر؟؛مم تشتكى؟.

ـ المجموعة الثانية:

قال تعالى: ((إنا ههنا قاعدون))؛هأنا في انتظارك؛هأنت تستحق الفوز؛هأنتم إخـوة فى الـلـه.

ـ المجموعة الثالثة:

قال تعالى: ((ذلك الكتاب لا ريب فيه))؛قال تعالى: ((ذلكم أزكى لكم)).

ـ القَاعِـدَة:

1 ـ تحذف ألف ((ما)) الاستفهامية إذا اتصلت ببعض حروف الجرالآتية: ((عن، اللام،الباء،إلى،على،في،من.)).

2 ـ تحذف ألف ((ها)) التنبيه إذا دخلت على ضمير مبدوء بالهمزة.

3 ـ تحذف الألف من ((ذاك)) إذا اتصلت بلام البعد.

* ـ المَـبْـحَـثُ العِـشْـرُون

* ـ حَذْفُ النُّون مِن حَرْفِي الجَـر((مِن)) وَ((عَن)) إِذَا اتَّصَـلا بِـــ ((مَـا)) أَو بِـ ((مَن)) :

ـ الأمثلة:

ـ المجموعة الأولى:

مم تخاف؟؛عم تتحدث؟؛قال تعالى: ((مما خطيئاتهم أُغرقوا))؛عما قليل أعود؛تجاوزت عما تقول؛أنفق مما تكسب.

ـ المجموعة الثانية:

1-ممن تعلمت العلـم النـافع؟؛عمن تبحث؟؛قـال تعـالى: ((فـاعرض عمـن تـولى عـن ذكرنا))؛قال تعالى: ((ومن أظلم ممن منع مساجد الـلـه)).

القَاعِـدَة:

تحذف النون من حرفى الجر ((من)) و ((عن)) فى الحالتين التاليتين:

1 ـ عند اتصالهما ((بما)) الاستفهامية،أو الزائدة،أو الموصولة.

2 ـ عند اتصالهما ((بمن)) الاستفهامية،أو الموصولة.

* ـ المَبْحَثُ الحَادِي وَالعِشْرُون

* ـ حَذْفُ بَعْضِ الأَحْرُفِ الأُخْرَى مِنَ الكَلِمَات:

ـ الأمثلة:

ـ المجموعة الأولى:

قال تعالى: ((وآتينا داود زبوراً))؛قال تعالى:((وقال موسى لأخيه هارون)).

ـ المجموعة الثانية:

المُلاآت نظيفات؛قال تعالى: ((إنَّ كتاب الأبرار لفى عليّين)).

ـ المجموعة الثالثة:

قال تعالى: ((اعبدوا ربكم الذى خلقكم))؛قال تعالى: ((الذين يؤمنون بالغيب))؛

قال تعالى: ((اذكروا نعمتى التى أنعمت عليكم)).

ـ المجموعة الرابعة:

لليمون فوائد كثيرة؛الأطفال محبون للموز.

ـ المجموعة الخامسة:

لا تخش إلا الـلـه؛لتصحُ مبكراً؛لم يرمِ اللاعب الكرة.

ـ المجموعة السادسة:

ادعُ الـلـه فى السر والعلن؛اسعَ لفعل الخير؛اجرِ بسرعة.

ـ القَاعِـدَة:

1 ـ تحذف الواو من: ((داود،هارون،طاوس،رءوف))؛وأمثالها؛كراهة تـوالى حـرفين مـن جنسٍ واحدٍ.

2 ـ إذا اجتمعت ثلاثة أحرف متماثلة فى كلمة واحدة؛حُذِفَ أحدها.

ـ مثل:

ملاآت،براآت،مساآت،يسوؤن،ينوؤن،عليين،النَّبيين.

3 ـ حذف اللام الثانية من: ((الذى،والتى،والذين.))؛ للتخفيف وكثرة الاستعمال.

وهى من الحروف التى تُلفظ ولا تُكتب.

4 ـ تحذف همزة ((أل)) التعريف إذا دخل عليها حرف الجر ((اللام)).

5 ـ تحذف حروف العلة من آخر الفعل المضارع فى حالة الجزم.

6 ـ تحذف حروف العلة من آخر الفعل عند بنائه للأمر.

*** ـ فَائِـدَةٌ:**

ـ المُنْتَخَب مِن:

رِسَـــالَةُ ((الأَلْفَــاظ المَهْمُــوزَة)) لأَبِي الفَــتْح عُــثْمَان بْــنِ جِنِّــى المَوْصِــلِيِّ النَّحْــوِيِّ (ت سَنَة392هـ) ـ رَحِـمَهُ اللـهُ تَعَالَى ـ

بِسم اللـه الرَّحْمَن الرَّحِيم

قَالَ أَبُو الْفَتْح عُثْمَان بن جِنِّى النَّحْوِىُّ ـ رَحِمَهُ اللـهُ تَعَالَى ـ:

((هَذِه الأَلْفَـاظ مَهْمُـوزَة؛كَثِيرَة الاسْـتِعْمَال؛يحْتَاج الْكَاتِـبُ إِلَيْهَـا،ويفتقر إِلَى مَعْرفَتهَـا. نظمناها على سِيَاق حُرُوف المعجم؛احْتِيَاطاً وتقريباً؛واجتنبنا مَا كَانَ وحشيَّاً غَرِيباً. من ذَلِك:

*** ـ حَرْفُ الأَلِف:**

ـ مهملٌ.

*** ـ حَرْفُ البَاء:**

بـدأت بِالأَمر؛وابتـدأت بِهِ؛وأبدأت؛وأعـدت؛وبرأت مـن المَرَض؛وبرئـت أَيْضـاً؛ وأبرأت؛وبـارأت شَرِيكي؛وتبرأت؛واسـتبرأت؛وأبطأت؛وبطأت بِـالأَمر؛ وتباطأت؛واستبطأت الرجل؛وبوأت الرجل منزلاً؛وبأبأت بِالصَّبِيِّ.

*** ـ حَـرْفُ التَّاء:**

تنأت بِهِ؛أقمت بِهِ؛واتكأت على الوسادة؛وأتكأت زيداً.

*** ـ حَرْفُ الـثَّاء:**

ثمأت رَأسه بِالحِنَّاءِ؛وتثأثأت عَنهُ:أَي تَأَخَّرت.

*** ـ حَرْفُ الجِيم:**

جبأت عَن الشَّيء:أَي جبنت؛واجترأت على الأَمر؛وجرأت غَيْرِي؛وتجـرأت عَلَيْهِ؛وجسـأت يَده؛وأجسأت؛وجشأت نَفسه؛وتجشأت؛وجنأت على الشَّيْء: أكببت.

*** ـ حَرْفُ الحَاء:**

حشأت الصَّيْدَ بِالسَّهْمِ؛وحطأتُ الرَّجُل:صرعته؛وأحكأت العقـد:شـددته؛ وحـمأت فِيهَـا الحمأة؛وحنأت رَأسه بِالْحِنَّاءِ.

*** ـ حَرْفُ الخَاء:**

خبـأت الشَّيْء؛وخـذأت الرجل؛وخـذئت لَهُ؛واسـتخذأت لَهُ؛وخسـأت الكَلْـب: طردتـه وباعدته؛وأخطأت يَا هَذَا؛وخطأت الرجل؛وتخطأت الرجل؛وخلأت النَّاقة:حرنت.

*** ــ حَـرْفُ الـدَّال:**

درأت الحَد؛وتـدارأنا:تـدافعنا؛وأدفأت الرجل؛ودفـأت أَيْضاً؛واسـتدفأت بِكَـذَا؛ وتـدفأت بِهِ؛وأدوأت جَوف الرَّجُل.

*** ــ حَرْفُ الذَّال:**

ذرأت يَا رَبنَا الخلق؛وذيأت اللَّحْم:أَى شيطته.

*** ــ حَرْفُ الـرَّاء:**

ربأت القَوْم:كلأتهم؛وأرجأت الأَمر: أَخَّرته؛وأردأت الرجل:أعنته؛وترادأت عَلَيْهِ؛واستردأت الشَّىْء؛ورزأت الرَّجُل الطَّعَام؛ورزأته:فجعته؛وأردأت الرجل: أعبته؛ورفأت الثَّوْب؛ورقأت عبرته:انْقَطَعت؛وارقأت العبْرَة وَالدَّم؛ وروأت فِى الأَمر.

*** ــ حَـرْفُ الزَّاى:**

زكأت إِلَى الشَّىْء:لجأت؛زنأت فِى الجَبَل:أَى صعدت.

*** ــ حَرْفُ السِّين:**

ـ يُقَال:

سبأت الخمْرَة:إِذا اشْتَرَيْتهَا؛وسوأت على الرجل:أَى قبحت عَلَيْهِ فعله وأسأت إِلَيْهِ ـ مـن الإِسَاءَة ــ

*** ـ حَرْفُ الشِّين:**

ـ يُقَال:

شطأت يَا زرع:سنبلت؛وشقأت رَأسه بالمشقاء:وَهُوَ المشْط ـ غَرِيب ـ

*** ـ حَرْفُ الصَّاد:**

ـ يُقَال:

صَبَأت إِلَى الدّين:أَي ملت إِلَيْهِ؛وأصبأت غَيْرِي إِلَيْهِ:أملته.

*** ـ حَرْفُ الضَّاد:**

ـ يُقَال:

ضبأت بِالأَرْضِ:لصقت بهَا؛وأضأت البَيْت؛وضوأته.

*** ـ حَرْفُ الطَّاء:**

ـ يُقَال:

طرأت على الْقَوْم؛وأطرأت الرَّجُل:مدحته؛وَأَطْفَأت النَّار؛وطأطأت رَأْسِي.

*** ـ حَرْفُ الـظَّاء:**

ـ يُقَال:

ظمئت؛وظمأت الخَيل وَغَيرهَا ـ فِي مَعْنَاه ـ؛وتظمأت:تعطشت.

*** ــ حَرْفُ العَيْن:**

عبأت المَتَاع وَالطِّيب؛وعبأت الجَيْش؛وَمَا عبأت بِالأَمر؛وتعبأت لِلأَمْرِ.

*** ــ حَـرْفُ الغَيْن:**

ـ مهملٌ.

*** ــ حَـرْفُ الفَاء:**

فثـأ رَأْي الرجل؛وفثـأت رَأْيـه:رَددتـه؛وفاجأت الرَّجُل؛وتقاجأنا؛وفقـأت عينـه؛ وانفقـأت هِيَ؛وتفيأت بظلك.

*** ــ حَـرْفُ الـقَاف:**

قَـــرَأت القُرْآن؛واقترأتـــه؛وتقرأت؛وقرَّأْت زيداً؛واقرأته؛وقارأتـــه؛وتقارأنا؛ واســـتقرأتُ الرَّجُل؛وأقرأت المَرْأَة من الْحيض؛وقرأتها المَرْأَة؛وقنأت لحيته بِالْحِنَّـاءِ؛ وأقنأتها؛وتقنـأت يَا رجل:أَى تخضبت.

*** ــ حَـرْفُ الكَاف:**

كفأت الإِنَاء:إِذا كببته؛وأكفات فِي الشِّعْر؛وكافأت فُلاناً:من الْمُكَافَأَة؛وانكفأت عَن الأَمر:أَى رجعت؛وتكافأنـا مِـثْلاً بِمِثْـل:أَى تسـاوينا؛وتكفأت فِي ثـوبى:أَى اختلَّـت؛وكلأت القَـوْم:أَى

حفظتهم؛وأكلأت الأَرْض؛وتكالأنا:أَى تحافظنا وتحارسنا؛وأكمأت الأَرْض ـ من الكمأة ـ .

*** ـ حَـرْفُ اللام:**

لبأت الجدى ـ من اللبأ ـ ؛ولجأت إِلَى فلان؛ولطأت بِالأَرْضِ:لزقت؛وتلكأت عَن الأَمر.

*** ـ حَـرْفُ المِيم:**

تمرأت بِالرَّجُلِ؛واستمرأت الطَّعَام؛وأمرأنى الطَّعَام؛وملأت الإِنَاء؛وتملأت من الطَّعَام؛وامتلأت مِنْهُ؛وتمالأنا على الأَمر:أَى تعاونا؛وملأت الرَّجُل على الأَمر: إِذا عاونته عَلَيْهِ.

*** ـ حَـرْفُ الـنُّون:**

نبأت بِالأَمر:خبرت بِهِ؛واستنبأت عَنهُ:استخبرت عَنهُ؛وتنبأت:تخبرت؛وأنبأت الرجل:أخْبرته؛ونتأت القرحة:ورمت؛ونجأت الرجل بعينى:إِذا أصبته؛وأنسأت الدَّيْن: أَخَّرته؛ونسأت النَّاقة: زجرتها؛ونشأت يَا فلان؛ وأنشأت كَذَا وَكَذَا؛ وَنَشَأَ الْغُلام؛ وتنشأت الحَال؛ونكأت القرحة:إِذا قشرتها؛وناوأت الرَّجُل: إِذا عاديته؛وتناوأنا:أَى تعادينا؛وأنأت اللَّحْم:أَى لم أنضجه.

*** ـ حَرْفُ الهَاء:**

ـ يُقَال:

هدأت أَنا؛وهدأت فُلاناً؛وأهدأته ـ من الهدأة ـ؛وهرأت اللَّحْم:بالغت فِي إنضاجه؛وهزأت بفلان:مثل هزئت بِهِ؛وَهَنأَنِي الطَّعَام؛وهايأت الرجل:إِذا فاضلته؛وتهايأنا على الأَمر.

*** ـ حَرْفُ الوَاو:**

أوبأت ـ بِمَعْنى أَوْمَأت ـ؛ووبأت أَيْضاً؛ووجأت عُنُقه؛ووثأت يَده؛وتوكأت عَلَيْهَا؛واتكأت؛وأتكأت زيداً؛وأومأت إِلَيْهِ؛وومأت أَيْضاً.

*** ـ حَرْفُ اليَاء:**

ـ مهملٌ.

ـ وَتقول فِي مصَادر بعض ذَلِك:

تقيأت تقيؤاً؛ وتلكأت تلكؤاً؛ وتمرأت تمرؤاً؛ وتوكأت توكُّأً؛ وَتقول:عجبت من تلكؤ هَذَا الأَمر؛وسررتنى بتقرئك.

ـ وَمن ذَلِك:

ـ تَقول:

فِي فُلانٍ ترادؤٌ ظَاهرٌ؛وَعَجِبت من تمالئكم على الأَمر؛وأخطأت فِي تباطئك عَن الخَيْر؛وأصبت فِي تطأطئك للحَقِّ.

* ـ القِسْمُ الثَّانِي: ((عَـلامَاتُ الـتَّـرْقِـيم))

بِسْمِ الـلـهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

* ـ المَبْحَثُ الأَوَّل

* ـ عَـــلامَاتُ التَّرْقِيم:

ـ التَّـرْقِيمُ فِي الكِـتَـابَـة:هـو وضـع رُمــوزٍ اصـطلاحيَّة مُعيَّنـةٍ بـين الجمـل أو الكلـمات؛ لتحقيق أغراض تتصل بتيسير عملية الإفهـام مـن جانـب الكاتب؛وعمليـة الفهـم عـلى المُطالع.

ـ ومن هذه الأغراض:

ـ تحديد مواضع الوقف؛حيث ينتهى المعنى أو جزء منه.

ـ الفصل بين أجزاء الكلام.

ـ الإشارة إلى انفعال الكاتب فى سياق: الاسـتفهام؛أو التعجـب؛وفى معـارض الابتهـاج؛أو الاكتئاب؛أو الدهشة؛أو نحو ذلك.

ـ بيان ما يلجأ إليه الكاتب مـن:تفصـيل أمـر عـام؛أو توضـيح شىءٍ مُـبْهَمٍ؛ أو التمثيـل لحكم مطلق.

ـ بيان وجوه العلاقات بين الجمل؛ فيساعد إدراكها على فهم المعنى وتصور الأفكار.

ـ وكما يستخدم المتحدث فى أثناء كلامه بعض الحركات اليدوية،أو يعمد إلى تغيير فى قسمات وجهه،أو يلجأ إلى التنويع فى نبرات صوته؛ليضيف إلى كلامه قدرة على دقة التعبير،وصدق الدلالة،وإجادة الترجمة عما يريد بيانه للسامع؛كذلك يحتاج الكاتب إلى استخدام علامات الترقيم؛لتكون بمثابة هذه الحركات اليدوية، وتلك النبرات الصوتية؛فى تحقيق الغايات المرتبطة بها.

ـ وموضوع الترقيم يتصل اتصالاً وثيقاً بالرَّسْمِ الإملائىِّ؛ فكلاهما عنصرٌ أساسىٌّ من عناصر التعبير الكتابىّ الواضح السليم.

وكما يختلف المعنى باختلاف صورة الهمزة مثلاً فى بعض الكلمات؛كذلك يضطرب المعنى إذا أُسِيءَ استعمال إحدى علامات الترقيم؛بأن وضعت فى غير موضعها؛أو حلَّت محل غيرها.

ـ فمثلاً:

إذا أخطأ الكاتب فى كتابة كلمة: ((سئل))؛ بأن كتب الهمزة على ألف: ((سأل))؛ انعكس المعنى؛وصار المسئول سائلاً !!.

وكذلك إذا كتب كلمة: ((يكافئ)) على هذه الصورة: ((يكافأ))؛صار الكلام عمن أخذ المكافأة لا من أعطى المكافأة !!.

وكذلك إذا كتب: ((أعطى أحمد أصدقاءه نسخاً من مصور الوطن العربىّ))؛ صار المعنى المفهوم أن أحمد هو الذى قدَّم لأصدقائه هذه النسخ؛وربما كان الكاتب يريد أن هؤلاء الأصدقاء هم الذين أعطوا أحمد هذه النسخ؛وهذا المعنى يتطلب أن ترسم الجملة بصورتها الصحيحة؛التى تكون فيها كلمة ((أصدقاؤه)) فاعلاً مرفوعاً.

والهمزة المضمومة فى هذا الموضع تُرسم على واو((أصدقاؤه)).

ويحدث هذا الاضطراب فى المعنى إذا أخطأ الكاتب؛ووضع علامة ترقيم بدل أخرى.

ـ فمثلاً:

إذا كتب الجملتين الآتيتين وبينهما فصلة: ((ساءت حال الأسرة بعد موت عائلها، لأنـه لم يدخر شيئاً))؛فهـم القـارئ أن هـذه الجملـة إنمـاهى جـزء مـن التعبـير عـن معنـى مُعيَّن؛وخفيت عليه العلاقة الحقيقية بين هاتين الجملتين؛وهى أن الجملة الثانية سببٌ للجملة الأولى؛وفى هذا الموضع تُستخدم الفصلة المنقوطة؛ لا الفصلة.

وبوضع الفصلة المنقوطة يقف القارئ على هذه العلاقة الحقيقيَّة حين يقرأ.

وكـذلك إذا طالعنـا الجملـة الآتيـة وبعـدها علامـة التـأثر: ((مـا أعظـم الآثـار المصرية !))؛ وَطُلِبَ مِنَّا ضبط آخر الكلمتين: ((أعظم))، ((الآثار))؛ أدركنـا مـن وضـع علامة التأثر أن الجملة أسلوب تعجب؛فنفتح آخر أعظم؛لأنها فعل

ماضٍ للتعجب،؛وآخر الآثار؛لأنها مفعول به.

أمـا إذا كـان بعـد هـذه الجملـة علامـة الاسـتفهام؛أدركنا أن الجملـة اسـتفهامية؛ فنرفع كلمة أعظم ـ((أفعل تفضيل خبر ما)) ـ؛ونجر كلمـة ((الآثـار))؛ لأنهـا مضـاف إليه.

ولو حذفت علامة الترقيم من كل جملة؛ لتحيَّر القارئ فى تصـوير المعنى؛وفيـى ضـبط بعض الألفاظ.

* ـ المَبْحَثُ الثَّانِي

* ـ الفَصْلَةُ ـ ((الفَاصِلَة)) ـ :

ـ تُستعمل لفصل بعض أجزاء الكلام عن بعض،فيقف القارئ عندها وقفة خفيفة.

ـ مواضع استعمالها:

((أ)) ـ توضع بين الجمل التى يتكون من مجموعها كلامٌ تامٌ فى معنى معين.

ـ مثل:

إمداد الريف بالنور الكهربى يحقق فوائد كثيرة:فهو يساعد على حفظ الأمن، ويرفع مستوى المعيشة فى القرى،ويشجع على إنشاء المصانع الريفيّة،ويحدَّ من هجرة الريفيين إلى المدن.

((ب)) ـ توضع بين أنواع الشىء وأقسامه.

ـ مثل:

أنواع المادة ثلاثة:أجسام صلبة،وأجسام سائلة،وأجسام غازية.

ـ ومثل:

التقديرات الجامعيّة هى: ممتاز، وجيد جدّاً، وجيّد، ومقبول، وضعيف، وضعيف جدّاً.

((جـ)) ـ بين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخرى،تجعلها شبيهة بالجمل فى طولها.

ـ مثل:

كل فرد فى الأُمَّة مجُنَّدٌ لمعركة المصير:الفلاح فى حقله،والعامل فى مصـنعه، والطالـب فى معهده،والموظف فى ديوانه.

((د)) ـ وبعد لفظ المنادى.

ـ مثل:

يا على،حلَّ موعد سفرك.

* ــ المَبْحَثُ الثَّالِث

* ــ الفَصْلَةُ المَـنْقُـوطَة:

ــ توضع بين الجمل؛فتشير بـأن يقـف القـارئ عنـدها وقفـة أطـول قلـيلاً مـن سـكتة الفصلة.

ــ أشهر مواضع استعمالها؛ثلاثة:

((أ)) ـ أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما مسبَّبة عن الأولى.

ـ مثل:

لقد غامر بماله كله فى مشروعات لم يخطط لها؛فتبدد هذا المال.

ـ ومثل:

اغتر الفريق بقوته،واعتمد عـلى نتائجـه الماضـية،وتهاون فى كفـاح خصـمه؛ولهذا خسر المعركة.

((ب)) ـ أن توضع بين جملتين تكون ثانيتهما سبباً فى الأولى.

ـ مثل:

لم يحرز أخوك ما كان يطمع فيه من درجات عالية؛لأنه لم يتـأن فى الإجابـة؛ولم يحسـن فهم المطلوب من الأسئلة.

((جـ)) ـ أن توضـع بـين جُمـلٍ طويلـة،يتألف مـن مجموعهـا كـلام تـام الفائـدة؛ فيكون الغرض من وضعها إمكـان التـنفس بـين الجمل؛وتجنـب الخلـط بينهـا بسـبب تباعدها.

ـ مثل:

ليست مشكلة الامتحانات نابعة من دوائر التعليم،فيما تعالجـه مـن تحديـد مسـتوى الأسـئلة،وما تضـعه مـن نظـام فى تقـدير الـدرجات،وما يتلـو ذلـك مـن إعـلان نسـب النجـاح،وتعيين النـاجحين والراسـبين؛وإنما المشـكلة ـ فى نظـرى ـ تنبـع وتتضـخم مـما تتطـوع بـه الصـحافة وغيرهـا؛من المبالغـة فى روايـة أخبـار الامتحانات،وقصصـها، وأحداثها،وآثارها فى نفوس الطُّلاَّب،وأولياء الأمور.

* ـ المَبْحَثُ الرَّابِع

* ـ النُّـقْـطَـةُ:

ـ وهي توضع بعد نهايـة الجملـة التـى تـمّ معناهـا واسـتوفت كـل مقوماتها؛بحيـث تلاحظ أن الجملة التالية تطرق معنى جديداً غير ما عرضته الجملة السابقة.

ـ مثل:

قال عليٌّ بن أبي طالب: ((أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس أنصاره.

وحد الحلم ضبط النفس عنـد هيجـان الغضـب. وأسـباب الحلـم الباعثـة عـلى ضـبط النفس كثيرة لا تعجز المرء.)).

* ــ المَبْحَثُ الخَامِس

* ــ النُّـقْطَتَان:

ــ تُستعملان فى سياق التوضيح والتبيين.

ــ ومن مواضع استعمالها:

((أ)) ـ أنهما توضعان بين لفظ القول والكلام المقول؛أوما يشبههما فى المعنى.

ـ مثل:

قيل لإياس بن معاوية: ما فيك عيب إلا كثرة الكلام؛فقال: أفتسـمعون صـواباً أو خطـأً ؟!؛قالوا:لا؛بل صواباً؛قال:فالزيادة من الخير خير.

ـ ومثل:

وهذه نصيحتى إليكم تتلخص فيما يأتى: لا تسـتمعوا إلى مقالـة السـوء؛ولا تجـروا وراء الإشاعات؛ولتكن ألسنتكم من وراء عقولكم.

((ب)) ـ وتوضعان بين الشىء وأنواعه وأقسامه.

ـ مثل:

أنواع الخط الهندسىّ ثلاثة:مستقيم،ومنكسر،ومنحنٍ.

((جـ)) ـ وقبل الكلام الذى يعرض لتوضيح ما سبقه.

ـ مثل:

التوعيـة الصـحيَّة جليلـة الفوائـد:ترشـد النـاس إلى اتبـاع الأسـاليب السـليمة فى التـداوى؛وترك الخرافـات الشـائعة؛وتزيدهم إيمانـاً بضرورة التَّـرَدُّدِ عـلى الأطبـاء والمستشـفيات؛وتبصرهم بوسـائل اتقـاء العـدوى؛وتعلمهم طـرق القيـام بالإسـعافات الممكنة.

((د)) ـ وقبل الأمثلة التى تساق لتوضيح قاعدة أو حكم.

ـ مثل:

تحذف نون المثنى عند إضافته،مثل: يدا الزرافة أطول من رجليها.

ـ ومثل:

فى جسم الإنسان بعض المعادن:كالحديد،والفسفور،والكبريت.

* ـ المَبْحَثُ السَّادِس

* ـ الشَّـرْطَـةُ:

ـ وأكثر ما تستعمل فى موضعين:

((أ)) ـ توضع بين العدد ـ رقماً أو لفظاً ـ وبين المعدود.

ـ مثل:

للكلام شروط أربعة لا يسلم المتكلم من الزلل إلاَّ بها:

أولاً ـ أن يكون للكلام داعٍ يدعوا إليه:إما فى اجتلاب نفع،وإما فى دفع ضرر.

ثانياً ـ أن يأتى به فى موضعه،ويتوخى به إصابة فرصته.

ثالثاً ـ أن يقتصر منه على قدر الحاجة.

رابعاً ـ أن يتخيَّر اللفظ الذى يتكلم به.

((ب)) ـ وبين ركنى الجملة إذا طال الركن الأول؛بأن توالت فيه جمل كثيرة؛عن طريق الوصف،أو العطف،أو الإضافة،أو نحو ذلك؛بحيث تكون هذه الجمل فاصلاً بين هذا الركن والركن الثانى الذي يتم به معنى الكلمة.

ـ ومن مواضع ذلك:

1ـ الفصل بين المبتدأ والخبر.

ـ مثل:

الموظف الذى يعكف على عمله فى جِدٍّ ودَأَبٍ وإخلاصٍ، زاهدًا فى الشُّهْرَة والدعاية،متوخياً مصلحة العمل ومصلحة الناس،عفيف اليد واللسان،حىُّ الضمير ـ هو المثل الأعلى للموظف المنشود.

2ـ الفصل بين الشرط والجواب.

ـ مثل:

من يقدم على مشروع يعتقد أن له فيه خيراً،قبل أن يدرس ما يتطلبه هذا المشروع من إعداد الوسائل،ودراسة الملابسات،واستشارة المجُرِّبين، وتصور الوجوه المحتملة لنتائج هذا الإقدام للاستعداد لها ـ فليس نجاحه مضموناً.

فهذه الشَّرطة التى وضعت قبل الخبر فى المثال الأول: ((هو المثل الأعلى)) ،وقبل مثال الشرط فى المثال الثانى : ((فليس نجاحه مضموناً)) جاءت بمثابة تنبيه للقارئ على أن الكلام الذى يتلوها إنما جاء مكملاً لمعنى قد بدأ التعبير عنه بذكر المبتدأ فى المثال الأول ـ الموظف ـ ،وذكر أداة الشرط وفعله فى المثال الثانى : ((من يقدم)) ، ثم طال الكلام بعد المبتدأ قبل أن يذكر الخبر،وطال الكلام بعد الشرط قبل أن يذكر الجواب،وهذه الإطالة قد تُنسى القارئ الركن الأول المذكور سابقاً؛ فيقف حيال الركن الثانى حائراً مُنكراً؛ لأنه فى ظَنِّهِ مقطوع الصلة بما قبله؛ولكن هذه الشرطة تنبهه على أن للكلمة التالية صلة بما قبلها؛فيعود ببصره إلى ما قبلها؛ وحينئذ يتضح له مبدأ المعنى فيدركه مرتبطاً.

* ــ المَبْحَثُ السَّابِع

* ــ عَلامَةُ الاسْتِفْهَام (؟):

ــ توضع بعد الجملة الاستفهامية؛سواء أكانـت أداة الاسـتفهام مـذكورة فى الجملـة، أم محذوفة.

ـ فمثال المذكورة:

أهذا كتابك؟؛متى عدت من السفر؟؛أين يعمل أخوك؟؛ أى الدول فازت بكأس العالم فى مسابقة كرة القدم؟؛من بطل إفريقها؟.

ـ ومثال المحذوفة:

تسمع الكلام المكذوب عنى وتسكت؟ ـ أى: أتسمع؟،أو هل تسمع؟ـ

* ـ المَبْحَثُ الثَّامِن

* ـ عَـلامَـةُ التَّأَثُّـرـ ((التَّعَجُّب)) ـ:

ـــ توضـع بعـد الجمـل التـى تعـبر عـن الانفعـالات النفسية؛كــ :التعجــب،والفرح،والحزن،والدعاء،والدهشة،والاستغاثة،ونحو ذلك.

ـ مثل:

مـا أقسى ظلـم القريـب !؛يـا لجـمال الـخُضرة فـوق الرُّبـا!؛لقـد أعـدنا بنـاء قواتنـا المسـلحة !؛تتبـدد فى الهـواء أصـوات الـداعين إلى السـلام!؛رعـى اللـــه العـرب وسـدَّد خُطاهم!؛تحيَّرتُ فى فهم الباعث على أن تقتل الأم طفلها!؛يا للطاعمين للجائعين!؛الويل للصهيونيين!.

* ـ المَبْحَثُ التَّاسِع

ـ عَلامَـةُ التَّنْصِيص ـ (( )) ـ:

ـ يوضع بين قوسيها المزدوجتين كل ما ينقله الكاتب من كلام غـيره ملتزمـاً نصـه ومـا فيه من علامات الترقيم.

ـ مثل:

حُكِيَ عن الأحنف بن قيس؛أنه قال: ((ما عادانى أحد قـط إلا أخـذت فى أمـره بإحـدى ثلاث خصال:

إن كان أعلى منى عرفت له قدره؛وإن كان دونى رفعـت قـدرى عنـه؛وإن كـان نظـيرى تفضلت عليه.)).

* ــ المَبْحَثُ العَاشِـر

ــ عَلامَـةُ الحَـذْف: ....:

ــ عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة أو أكثر من كلام غـيره؛ للاستشـهاد بهـا فى تقريـر حكم مثلاً،أو فى مناقشـة فكرة؛قـد يجـد الموقـف يشـير بالاكتفـاء بـبعض هـذا الكـلام المنقول والاستغناء عن بعضه،مما لا يتصل اتصالاً وثيقـاً بحاجـة الكاتـب؛ فيحـذف مـا يستغنى عنه؛ويكتب بدل المحذوف علامة الحـذف؛وهى:....؛ ليـدل القـارئ عـلى أنـه أمينٌ فى النقل وأنَّهُ لم يبتر الكلام المنقول.

ــ مثل:

فكرة الإحسان فى الإسلام فكرة واسعة الأُفق، تشمل كل خير يقدم للناس: كإعـانتهم فى أمورهم،أو نهيهم عن ارتكـاب المعـاصى، أو هـدايتهم للطريـق الصـحيح،....؛كـل هـذا إحسان؛بل إن معاملة الحيوان برفق؛إحسانٌ وصدقةٌ كذلك.

ــ وأحياناً يرى هذا الكاتب أن فى الكلام الـذى يُريـد نقلـه جمـلاً يقـبح ذكرهـا؛ ويـرى التغاضى عنها؛فيحذفها ويكتب مكانها علامة الحذف.

ــ مثل:

تملَّكنى الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين يتشاتمان ويتبادلان أنواع السِّباب؛فيقول أحدهما: ....؛ويقول الآخر: ....

* ـ المَبْحَثُ الحَادِى عَشَـر

* ـ القَـوْسَـان:

ـ يوضعان فى وسط الكلام؛ويُكتب بينهما الألفاظ التى ليسـت مـن الأركـان الأساسـية لهذا الكلام.

ـ مثل: ((الجمل الاعتراضية،والتفسير،وألفاظ الاحتراس))،وغير ذلك مما يقطـع تـوالى الأركان الأساسية فى الجملة الواحدة،أو تعاقب الجملتين المرتبطتين فى المعنى.

ـ فمثال الاعتراض بالدعاء:

سمع رسول اللـه (صلى اللـه عليه وسلم) رجلاً يقول: ((الشحيح أعـذر مـن الظـالم؛ فقال: لعن اللـه الشحيح،ولعن الظالم)) .

ـ ومثل:

أتانى (أبيت اللعن) أنك لمُتنى.

ـ ومثال الاعتراض بالشرط:

شبابك (إن لم تنفقه فيما يؤثل مجدك،ويرفع ذكرك) لا خير فيه.

ـ ومثال الاعتراض بالقيد:

الفقر (على مرارته) أهون على النفس من مذلَّة السؤال.

ـ ومثال الاعتراض بالجملة الحالية قول الشاعر:

وَكِدتُ (وَلَم أُخْلَق مِنَ الطير) إِن بَدَا
لَهَا بَـارِقٌ نَـحْـوَ الـحِـجَـازِ أَطِــيرُ.

ـ ومثال التفسير:

الذمام (بالذال): العهد؛والزمام (بالزاى):ما تقاد به الدابة.

ـ ومثال:

يجـوز تقـديم المفعـول بـه عـلى الفاعل؛مثـل: شرب الـدواء المريض؛فـالمفعول بـه (الدواء)؛تقدَّم على الفاعل (المريض) .

ـ ومثل الاحتراس:

قول ابن المعتز يصف فرساً:

صَبَبْنَا عَلَيْهَا (ظَالمَينَ) سِياطَنَا
فَطَارَت بِهَا أَيْدٍ سِرَاعٍ وَأَرْجُلُ.

ــ تعقيب:

كثيرٌ من الكُتَّاب يسـتعملون الشرطتـين بـدل القوسـين فى جميـع المواضـع التـى سـبق شرحها؛وهذا الاستعمال جائزٌ ومشهور.

ـ مثل:

المال ـ إن لم تحُصِّنْهُ بالخُلق الحميد ـ يصير مطيَّة الانحراف.

ـ تنبيـه:

لا يجوز وضع علامة من علامات الترقيم فى أول السطر؛إلا علامة التنصيص والقوسين.

تَمَّ الكِـتَاب

وَالحَـمْـدُ للهِ أَوَّلاً وَآخِـرَاً



أطلس

للنشر والإنتاج الإعلامى

فن الإملاء وعلامات الترقيم

إن فن الكتابة الإملائية الصحيحة فن كبقية الفنون له أصوله وأدواته الخاصة، فضلا عن المتخصصين الذين تخصصوا في دراسة العربية وتمرسوا على الكتابة بشكل توضيحي ييسر على القارئ فهم النص المقروء.

والكلمة في العربية قد لا توحي بمعنى في ذاتها، بينما إذا صيغت بجوار أختها وضحت المعنى المنشود، ولأصول الكتابة الإملائية وعلامات الترقيم والتنقيط دور لا يغفله أي قارئ، فالمعنى قد يتغير إذا أخطأنا في كتابة همزة وصل بدلا من القطع مثلا وكذلك العكس، فمثلا إذا قلت: اقرأ الكتاب - بهمزة وصل – فإنما أردت أمر شخص بالقراءة، بينما إذا كتبتها بهمزة القطع فقد عنيت نفسي، وكذا علامات الترقيم التي توضح لنا متى يتكلم الكاتب ومتى يعترض، ومتى يستفهم ومتى يتعجب.

وينبغي على من أراد أن يفهم هذه الأدوات التي تعينه على فهم النص العربي المكتوب أيًا كان أن يقرأ هذا الكتاب.

ISBN: 978 977 399 190 7

6 223004 051142

أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي ش.م.م.